

الوجيز
في
قواعد الكتابة والنحو
للغة الأمازيغية
« المزابية »

* الجزء الأول *

تأليف

ابراهيم عبد السلام و بكير عبد السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المطبعة العربية

11 ، نهج طالبى احمد - غرداية

1417 هـ - 1996 م

تدمك: 3 - 16 - 908 - 9961 I.S.B.N.:

الوجيز

في

قواعد الكتابة والنحو

للغة الأمازيغية

- وادي مزاب -

- الجزء الأول -

تأليف

بكير عبد السلام

ابراهيم عبد السلام

مقدمة

إعلم أيها القارئ الكريم أن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان واستخلفه في الأرض وجعل فيه ومن حوله آيات تدل على قدرته وعظمته ومن بينها آية اللسان التي ابتدأت بتعليم الله آدم الأسماء كلها ثم بعرضها على الملائكة وإعجابهم بها ثم بتردها على لسان آدم وتداولها بينه وبين زوجته وأبنائه، فظل اللسان موحدا ما دام المجتمع كذلك، إلا أنه بتعدد المجتمعات بدأ اختلاف الألسن وتعدد نظرا لعدة عوامل، وهذا الاختلاف نفسه آية من آيات الله مصداقا لقوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاختِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَأْنِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ (الروم: 22).

وأن الله سبحانه وتعالى يدعو عباده في أكثر من موضع إلى التدبر في آيات الله والتمعن فيها، وعدم الإعراض عنها كما نستخلص ذلك من قوله تعالى: ﴿وَكَمْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُمْرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾ (يوسف: 105)، كما أن الله سبحانه يلجأ في نشر رسالاته إلى بعث كل رسول بلسان قومه ليبين لهم الذي هم فيه مختلفون حيث قال: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (إبراهيم: 4) وقال: ﴿فَإِنَّمَا يَشْرِنَاةَ بِلِسَانِكَ لِنُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَنُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَا﴾ (مريم: 97)، لذلك فإن كل لسان خلقه الله مرشح لأن

يكون مبينا لدى أصحابه.

وأن اللسان في العصر الحالي معروف بمصطلح اللغة، وهو علم شائك ومتفرع إذ يرتبط بحياة الإنسان وسلوكه؛ وتطوره مرهون بمدى اهتمام أصحابه به كعلم أو كأداة لتطوير جميع فنون العلم والمعرفة. اللغة عادة ما يكون سعة انتشارها عاملا رئيسيا في تفرعها، لكن ليس الوحيد وإنما هناك عوامل أخرى تتمثل في:

- عوامل إجتماعية سياسية : إستعمار، إستقلال، ضعف السلطان المركزي، إنقسام الوحدة السياسية...
- عوامل إجتماعية نفسية أدبية : العرف، التقاليد، النظم، المستوى الثقافي...
- عوامل شعبية : الإحتكاك بأجناس أخرى، الهجرة...
- عوامل جسمية فيزيولوجية : إختلاف أصوات الحرف التي تتألف منها الكلمة الواحدة...

إلا أنه رغم تفرع اللغة في شقها اللفظي والبلاغي، فإنها عادة ماتبقى القواعد العامة التي تضبطها موحدة كما هو الحال في اللغة الأمازيغية، إذ تفرعت نتيجة لبعض العوامل السابقة لكن بقيت قواعد النحو والكتابة بصفة عامة موحدة بين جميع الناطقين بالأمازيغية.

فاللغة الأمازيغية يتكلم بها السكان الأصليون لشمال إفريقيا تفرعت منها عدة فروع منها المزائية التي يتحدث بها السكان الأصليون لمنطقة وادي مزاب وهي تعيش جنبا إلى جنب مع جميع الفروع الأخرى مع إختلاف طفيف في بعض المفردات والجرس الصوتي، أفرزته ظروف إجتماعية، تاريخية، جغرافية... فعدت الأمازيغية

بجميع فروعها تتطور وترتقي عبر الزمن حسب الظروف المحيطة بها وعلى حد نشاط أهل كل فرع ومستواهم الثقافي، إلا أنها بقيت إلى عهد قريب لغةً محادثةً فاخفت عن مجال الكتابة والأدب فحلت محلها لغات أخرى خاصة العربية والفرنسية نتيجة لعوامل إجتماعية وسياسية، إلا أن المجتمع الأمازيغي وجد فرصا نسبية لاستثمار تراثه الثقافي فهو يسعى جاهدا في سبيل تطوير هذا التراث وتوسيع نطاقه العلمي للتمكين له من أخذ مركزه بين أحضان التراث العالمي المتنوع.

أيها القارئ الكريم :

رجوعا إلى هذا الكتاب فإنه يتناول موضوعا مهماً يتمثل في قواعد النحو الأمازيغي لمنطقة مزاب الذي أهمله الجميع تارة عمدا وطورا سهوا، فبقيت اللغة بذلك حبيسة الألسن كما هو الحال في معظم المناطق الأخرى، فتضررت وصارت تفقد يوما بعد يوم مفردات وتعابير وحكم ورصيد ثقافي ضخم كانت تزخر به بلادنا وتباهى به إذ لا وجود حاليا في مزاب لنشاط كثيف في الكتابة بالأمازيغية، ما عدا كتاب النحو للسيد عامر نور بن سي لونيس بالإشتراك مع السيد موكا مسعود بن يحي وثلاث كتب للأستاذ الشاعر عبد الوهاب بن حمو فخار وكتاب للأستاذ صالح ترشين، هذا إلى جانب بعض المحاولات الفردية من أبناء المنطقة التي لم تصل إلى حد النشر أو بعض ما خلفه المستشرقون من آثار مطبوعة لا يستهان بها في هذا المجال. إلا أن جملة هذه البحوث والمطبوعات لا تخلو من بعض الهفوات الواضحة أو التعليقات الخاطئة، هذا ما أدى بنا إلى التفكير

في إعداد هذا المؤلف وتقديمه إلى الجمهور العريض بعد سنوات من البحث المستفيض والدراسة المعمقة، محاولين في ذلك تفادي الهفوات والثغرات التي تضمنتها البحوث السابقة حفاظا على المكانة الحقيقية للغة وسعيا نحو تطويرها وترقيتها لاستغلالها في جميع فنون العلم والأدب مهما طالت المدة أو قصرت ومهما كلف البحث من جهود وتضحيات، معتمدين في ذلك على طول النفس والعمل المنهجي والموضوعي والنقد البناء والهادف لجميع الأعمال والمحاولات العلمية والأدبية الرامية إلى التوسيع من نطاق استعمال اللغة والخروج بها من ضيق مجال المحادثة والخطاب إلى سعة مجال الكتابة والقراءة.

إذن فهذا المؤلف يعتبر أول بحث تناول دراسة النحو الأمازيغي لمنطقة مزاب بهذا الأسلوب والذي يتميز بما يلي:

(1) - الإعتماد في الشرح والتوضيح على اللغة العربية نظرا للإستعمال الواسع لهذه اللغة في الوسط الثقافي الوطني.

(2) - اللجوء عن قناعة إلى استعمال الحروف اللاتينية العالمية الموحدة لكتابة اللغة الأمازيغية نظرا للإمتيازات العلمية التي تمتاز بها.

(3) - الإعتماد على التوضيح المركز فلا هو بالختصر المخل ولا بالمطنب الممل.

(4) - إستعمال أسلوب سهل ومبسط موجه إلى كل من له مستوى متوسط من التحصيل الثقافي، إلا أنه غير موجه للمستوى الإبتدائي نظرا لضرورة إعتماد أساليب بيداغوجية خاصة، مناسبة لمداركهم العلمية وقدراتهم العقلية.

(5) - صياغة أمثلة واقعية ومتداولة تحمل عبارات مزايية أصيلة بعيدا عن

التكلف والتعقيد.

(6) - التحلي بالموضوعية والبحث العلمي والمنهجي في دراسة المواضيع اللغوية والنحوية التي تم التطرق إليها ضمن صفحات هذا الكتاب.

(7) - تجنب أسلوب المقارنة بين اللغات وآراء اللغويين سواء المتقدمين أو المتأخرين في أغلب المواضيع ذلك أن الدراسات المقارنة لها مجالها بين فنون العلم والأدب قد تكون موضوع إنجازات مستقبلية من طرف المهتمين بهذا المجال.

ولدراسة المواضيع دراسة منهجية إرتأينا تصنيف الكتاب إلى ثلاثة أبواب:

الباب الأول : يتعلق بقواعد الكتابة التي تركز عليها اللغة المزايية،

مرتبة حسب أولويتها إبتداء من تشكيل الحرف حتى صياغة الجملة.

والباب الثاني : يتضمن جملة من المفردات وبعض الحكم والأمثال

والنصوص للتدرب على القراءة ولتطبيق قواعد الكتابة.

والباب الثالث : يتعلق بقواعد النحو التي تتحكم في تشكيل الجملة

وترتيب عناصرها من إسم وفعل وأداة وفقا للتعبير السليم المعتمد حاليا

عند المزايين.

والله نسأل أن يهيء لنا من أمرنا رشدا ويتيح لنا متابعة وتنقيح

وإثراء وتكملة ما بدأناه.

المؤلفان

كتابة الأمازيغية

للأمازيغية كتابة خاصة بها وتُسمى: «تيفيناغ» وتعتبر من أول الكتابات التي ظهرت للوجود والمعتمدة على رسم رمز واحد (أي الحرف) لتأدية صوت واحد. إنَّ أجدادنا القدماء لم يتوصلوا صدفة إلى هذه النظرية، إنما توصلوا إليها بعد بحث لإيجاد حل لتسهيل الكتابات السابقة لها كالهيروغليفيه خاصة، ومن الأدلة الكثيرة التي تثبت ذلك، أنه لو تأملنا قليلا مع حروف التيفيناغ لوجدنا كل شكل منها يمثل صورة أو معنى للإسم شيء يتكون من حرف واحد رئيسي، وهذه بعض الأمثلة :

- حرف الباء : ⵇ يدل على الفصل، التجزئة أو التقسيم، وهذه بعض المشتقات. - أَب : أخذ، قطع، نزع، فصل.
 - أَبَب : قطعة صغيرة، فتيت، غشاء اللين.
 - حرف الدال : ⵏ يدل على الوحدة، الوصل، وهذه بعض الأمثلة :
 - د (حرف عطف)، إذ (أداة الجمع).
 - دِدوُث : الوحدة، القران.
 - زِد : وصل وصلاً، ربط.
 - حرف الراء : ⵔ يمثل صورة القمر، مع العلم أن الراء هو الحرف البارز في الإسم الأمازيغي للقمر ألا وهو: يُز، أَز.
- كان من المفروض أننا لا نستعمل أي أبجدية غير التيفيناغ، لكن

لانعدام الوسائل الحديثة لطباعتها وكونها مازالت تحتوي على بعض النقائص مثل النقط وكتابة الواو والمصوتة ؤ برمز واحد وهو (:). فضلنا استعمال الحروف اللاتينية لأسباب تقنية متعددة، منها :

- توفر الوسائل وسهولة استعمالها.
 - عدم الخلط بين الحروف والمصوتات (الحركات).
 - استحالة استغناء الأمازيغية على كتابة المصوتات (التشكيل).
 - استعمال الأمازيغية لبعض الرموز الموجودة في اللاتينية: (- trait d'union) و (apostrophe).
 - تسلسل الحروف والمصوتات، أي لا توجد حروف غير قابلة للإتصال بالحروف الأخرى كما هو الشأن في كتابة العربية (ا، د، ذ، ر، ز، و).
 - التشابه بينها وبين التيفيناغ لأنها تعتبر من بين الأحرف التي أخذت أو بالأحرى نشأت من التيفيناغ والحروف الفينيقية، وحتى لو اعتمدنا الكتابة بالتيفيناغ وطورناها في المستقبل القريب أم البعيد - الله وحده أعلم بالغيب - فلا يحدث أي تغيير عميق في القواعد النحوية والإملائية.
- الكتابة ما هي إلا وسيلة من الوسائل لحفظ وترقية اللغات، والعامل من يختار الوسيلة الأنجع لدراساته وبحوثه، فالمطلوب هو تحقيق نتائج مرضية تكون في خدمة العلم. لقد بدأت بحثي بالأبجدية العربية غير أنني صادفتني بعض المشاكل التقنية، وجدت لها حلا في الحرف اللاتيني. لا أقول أن الكتابة باللاتينية خالية من النقائص إلا أنه أقل بكثير من الكتابات بالحروف الأخرى.

قواعد الكتابة ILUGAN N TIRA

فإليك أيها القارئ الكريم هذه الجملة للمقارنة بين مختلف الكتابات.
(1) - الكتابة بالأبجدية العربية المشكولة مع إضافة بعض الإصطلاحات:

تايڙيوت تافزولت تيزيوت تازخرازت تيزويون.
أو : تايڙيوت أ تافزولت د تيزوت ن تازخرازت د تيزويون.

(2) - الكتابة بالأبجدية العربية بدون شكل مع استعمال الحروف - ا، ي، و - كمصوتات :

تايڙيوتو تافزولت تيزيوتني تازخرازت تيزويون.
أو : تايڙيوت و تافزولت د تيزيوت ني تازخرازت د تيزويون.

(3) - الكتابة بالتيفيناغ :

+0π×ε: + : +0x÷x̄:11+ 8 +ε×ε: + Tε +0x÷x0.0+
8+ε×ε:ε:ε1

(4) - الكتابة بالحرف اللاتيني:

tayziwt-u tagezzult d teyziwt-nni tazeḡrart d tiziwiwin.

منديل صوفي صغير	takwsart	-	kw- KW
القلب	ul	ل	l - L
الجمال	aļem	ل (مفخم)	ḷ - Ḷ
الفم	imi	م	m - M
القط	mucc	م (مفخم)	ṃ - Ṃ
الحنك	tana	ن	n - N
اللبن	aγi	غ	γ - Γ
الجلوس	aqimi	ق	q - Q
الكبير، العظيم	ameqwrān	-	qw - QW
الكتابة	tira	ر (بدون تفخيم)	r - R
الحب	taɾa	ر (بالتفخيم)	ṛ - Ṛ
العريس	asli	س	s - S
اللمس	aşsa	ص	ş - Ş
الحرباء	tata	ت	t - T
السقوط	uttu	ط	ṭ - Ṭ
أكثر	ujar	ئ	u - U
الكلام	awal	و	w - W
الحجر	axemmal	خ	x - X
الثمرة	ayniw	ي	y - Y
الذباب	izi	ز	z - Z
الصفراء (المزارة)	izi	ز (مفخم)	ẓ - Ẓ
الخطأ	aɛrak	ع	ɛ - Σ

الأبجدية (الحروف والمصوتات)

AGEMMAY (isekkilen d teyra)

الحروف والمصوتات	مقابلها بالعربية	أمثلة	معناها بالعربية
a - A	ء	abaw	القول
b - B	ب	bab	صاحب (مالك)
c - C	ش	cemm	أنثى
č - Č	-	učur	التفويض
d - D	د	tidi	العرق
ḍ - Ḍ	ض	aḍu	الريح
e - E	-	bedd	قف
f - F	ف	fad	العطش
g - G	-	iggen	واحد، أحد
gw - GW	-	tigwɗi	الخوف
ğ - Ğ	-	aɾğaz	الرجل
h - H	هـ	hami	لماذا
ḥ - Ḥ	ح	aḥḥba	العلبة
i - I	ء	ih	نعم
j - J	ج	jaj	داخل
k - K	ك	amekrus	الشاب

توضيحات :

(1) - الحرفان *e* و *y* كل منهما يُعتبر حرفا واحدا ويعبر على صوت واحد. لذا لا نرسم *e* بالحرفين *tc* ولا نرسم *y* بالحرفين *dj*. مثلا كتابة *uɛur* على النحو التالي : *utcur* يُقرأ أُتْشُرْ، وهذا نطق خاطئ.

(2) - الحروف المركبة من حرف و *w* تعتبر حرفا واحدا وتعبر على صوت واحد. أما نطقها فهو كنطق الحرف بدون *w* غير أنه يكون لهويا.

(3) - هناك أحرف أخرى نادرا ما تكون لهوية نستغني عن زيادة الحرف *w* لها. وهي : *γ - m - f - b*.

(4) النقطة الموجودة تحت الحرف تدل على تفخيمه ما عدا الحرف *h* (ح)، وضعت له النقطة للتفريق بينه وبين الحرف *h* (ه).

(5) الحرفان *y* و *w* أحيانا ينطقان ياء وواوًا وأحيانا ينطقان كالمصوتين *i* و *u*.

- الحالات التي ينطق فيها *y* و *w* ياء وواوًا :

• إذا تلتتهما أو سبقتهما إحدى المصوتات (*u* , *i* , *a*).

مثل : *ayniw*

• إذا تلتتهما المصوتة الخفيفة (*e*).

مثل : *yezwey*

- الحالات التي ينطق فيها *y* و *w* كالمصوتين *i* و *u* :

• إذا سبقتهما المصوتة الخفيفة (*e*) وفي الأدوات *dy* و *ssy*.

مثل : *grew ssy-sen* (اجمع من عندهم).

• إذا وردا في أول الكلمة وكان بعدهما حرف.

مثل : *ytett*.

(6) - توجد ثلاث مصوتات (حركات) وهي *u - i - a* ، ومصوتة خفيفة واحدة، تسمى «*ilem*» وترسم «*e*».

أ) - المصوتات *u - i - a* :

• تأتي المصوتة بعد الحرف لتحركه على النحو التالي:

بَ = *ba* . بِ = *bi* . بُ = *bu* .

• إذا وردت منفردة أو في بداية الكلمة فينطق بها كما

ينطق بالهمزة المتحركة على النحو التالي :

أَ = *a* . إِ = *i* . أُ = *u* .

أَغ = *ay* . أُد = *udi* .

ب) - المصوتة الخفيفة *e* :

لا يمكن النطق بها وحدها كالمصوتات الأخرى فهي بمثابة الفتحة المتبوعة بالسكون في العربية.

مثلا : لنكتب الكلمة - رَغَمَ - بالحرف اللاتيني : *reyma* هنا

فتحة الراء وفتحة الميم مختلفتان.

ملاحظة : - في الأمازيغية، الخلط بين «*a*» و «*e*» يؤدي إلى إبدال

معنى الكلمة أو إلى عدم النطق السليم بها.

مثلا : الكلمة *amjar* معناها الحصاد.

أما الكلمة *amjer* معناها المنجل.

- أحكام المصوتة الخفيفة «*e*» (أنظر صفحة : 30).

الحرف المفخم ASEKKIL UFAY

(1) - تكتب الحروف المفخمة بإضافة نقطة بارزة تحت الحروف المطابقة لها وهي سبعة تمثل فيما يلي :

الحرف المفخم	الحرف المطابق	المثال	معناه
<i>ḍ</i>	<i>d</i>	<i>dar</i>	الرَّجُل
<i>ṭ</i>	<i>t</i>	<i>atṭan</i>	المرض
<i>ẓ</i>	<i>z</i>	<i>ẓaw</i>	الشَّعر
<i>ṛ</i>	<i>r</i>	<i>taṛa</i>	الحُب
<i>ṣ</i>	<i>s</i>	<i>aṣsa</i>	اللمس
<i>ḷ</i>	<i>l</i>	<i>aḷem</i>	الجَمَل
<i>ṃ</i>	<i>m</i>	<i>ṃucc</i>	القِط

وتجدر الإشارة هنا إلى أن نقطة الحرف «*ḥ*» (ح) ليست للتفخيم وإنما للتفريق بينه وبين الحرف «*h*» (هـ).
(2) - الحرف المفخم يؤدي إلى تفخيم الأحرف المجاورة له في الكلمة وذلك دون أن تضاف لها النقطة.

(3) في حالة إلتقاء حرفين أو أكثر من الأحرف السبعة المفخمة في كلمة، نكتفي بوضع النقطة على أحد الأحرف الأصلية القابلة للتفخيم حسب الترتيب المعتمد

لهذه الحروف وهي على التوالي بدءاً بـ *ḍ* وانتهاءً بـ *ṃ* :

«*ḍ - ṭ - ẓ - ṛ - ṣ - ḷ - ṃ*». أي إذا ورد حرفي *d* و *s* مثلاً في كلمة واحدة فإن نقطة التفخيم توضع على الحرف *d* وليس على الحرف *s* لأنه أسبق منه.

أمثلة :

النوم — *ides*
البرؤ — *semmeḍ*
الفتح — *aṛzam*

إلا أنه في حالة ورود الحرف المفخم مشدداً أو مكرراً في الكلمة فإن النقطة توضع لكليهما.

أمثلة :

التحميص — *aṛraf*
الغريلة — *afeṛfeṛ*
مثقل بحمل — *yeẓzuzi*

(4) - لا توضع نقطة التفخيم للزوائد التي تدخل على الكلمة ولو كانت قابلة للتفخيم، وإنما توضع للحروف الأصلية فقط.

أمثلة :

نكتب	لا نكتب	المعنى	ملاحظات
<i>tayziwt</i>	<i>ṭayziwṭ</i>	الفتاة	<i>ṭ</i> : للتأنيث
<i>tezwid</i>	<i>teẓwiḍ</i>	ذهبت	<i>ḍ</i> : ضمير متصل
<i>terzem</i>	<i>teṛzeṃ</i>	فتحت	<i>ṭ</i> : ضمير متصل

تمارين :

(1) - تأمل الكلمات التالية تجد نقطة التفخيم في غير محلها، حاول وضعها تحت الحرف المناسب طبقا للقواعد السابقة مع ذكر السبب :

السقوط	—	awda	البصل	—	zalim
الورقة	—	tifrit	ممتلئ	—	yeccur
اليسار	—	azelmad	لبس	—	yired
يسقط	—	yetutta	الذهاب	—	azwa
القاع	—	bud	التوزيع	—	asudef
الهروب	—	arwal	اللعب	—	urar

(2) - إيت بعشر كلمات تحتوي على تفخيم.

(3) - إنزع نقط التفخيم الزائدة من الكلمات الآتية :

الحفنة	—	timmit	المنسج	—	azetta
المغزل	—	azdi	اللمس	—	adha
الحائط	—	maru	المد	—	uzul
الشب	—	zarif	إنكسر	—	yerrez
الإبتسام	—	amezmez	التمزغ	—	abehled

الحرف المشدد IMESLI USSID

- كقاعدة عامة فإن التشديد يكون بتكرار الحرف نفسه على نحو :

غير مشدد	مشدد	مثال	معناه
c	cc	icca	الأكل
m	mm	mummu	اللب
g	gg	aggay	الخد
t	tt	itta	النسيان

- الحروف gw ، kw و qw عند تشديدها نكتفي بتكرار الحرف الرئيسي g ، k أو q دون تكرار مرافقه w على نحو qqw ، kkw ، ggw.

- إلا أنه توجد ثلاثة أحرف في الأمازيغية تنقلب إلى أحرف أخرى عند تشديدها بسبب الإعراب أو الإشتقاق وهي :

- d عند تشديده ينقلب إلى tt.

- w عند تشديده ينقلب إلى ggw.

- γ عند تشديده ينقلب إلى qq.

- أمثلة عن الحرف d الذي ينقلب إلى tt.

سقط — yuda يسقط — yettutta

النوم — ides نام — yettes

– أمثلة عن الحرف *w* الذي ينقلب إلى *ggw*

هرب — *yerwel* يهرب — *yreggwel*

احمر — *yezwey* يحمر — *yezggwey*

وصل — *yiwed* الوصول — *aggwad*

– أمثلة عن الحرف *γ* الذي ينقلب إلى *qq*.

الصب — *anyal* يصب — *yneqqel*

احترق — *yeryu* يحترق — *yreqq*

القتل — *anya* يقتل — *yneqq*

ونشير إلى أن العبرة دائما بأصل الكلمة، فإذا ورد أحد هذه الحروف الثلاثة غير مشدد فإنه عند تشديده بسبب الإعراب أو الإشتقاق ينقلب إلى الحرف الآخر على النحو الذي تقدم.

إلا أن هناك استثناءات ترد على هذه القاعدة فلا ينقلب فيها الحرف رغم تشديده.

أمثلة :

النهيق — *arya* ينهق — *yreyya*

الزكام — *ayunfet* أصيب بالزكام — *yeyyunfet*

كما نشير إلى أنه في حالة ورود أحد هذه الأحرف الثلاثة مشددا في أصل الكلمة فإنه يبقى كذلك دون أن يطرأ عليه أي تغيير في جميع حالات الإعراب أو الإشتقاق.

أمثلة :

أخي — *yewwa* طهية — *tiwwi*

ومن خصائص التشديد في اللغة الأمازيغية أنه :

(1) – يمكن أن يرد في أول الكلمة متحركا أو ساكنا على نحو :

إعلم — *ssen*

قُسِّمت — *ttuzun*

أُخْرِجوا — *ffyet*

بُعِثت — *ttwazen*

(2) – يمكن أن يرد في آخر الكلمة ساكنا على نحو :

سمعنا — *nsell*

المرأة — *tisitt*

(3) – يمكن أن تكون الكلمة مركبة من حرف مشدد واحد مسبوقا بـ «e» مثل :

أترك — *ejj*

إركب — *enn*

إعجن — *eggw*

تمارين :

راجع الدرس السابق جيدا ثم حاول الإجابة على الأسئلة الآتية :

(1) – إيت بعشر كلمات يرد فيها حرف مشدد مع مراعاة مختلف الأساليب التي يرد فيها التشديد العادي.

(2) – إيت بثلاث اشتقاقات على الأقل لكل من الكلمات التالية، حيث يقلب فيها الحرف بالتشديد :

الإدغام TAMSERTIT

(1) - تعريف :

يكون الإدغام بقلب أحد أحرف الكلمة إلى حرف آخر قد يوافق وقد يخالف الحرف الذي يليه، وذلك في حالة التقاء أحرف معينة بأحرف أخرى معينة، يصعب نطقها متتابعة.

كما أن الإدغام لا يؤثر في التركيبة الأصلية للعبارة، وإنما يؤثر في النطق فقط، حيث يقرأ الحرف المعني بالإدغام مدغماً بينما يحافظ على شكله الأصلي في الكتابة. ويرد الإدغام في حالات معينة نذكرها فيما يلي.

(2) - حالات الإدغام :

يقع الإدغام عند التقاء أحرف معينة على النحو التالي :

- حرف *d* يصبح *t* :

ويكون ذلك عند ورود الحرف *d* متبوعاً بالحرف *t* فيدغم الأول في الثاني فينطق الحرف *t* مشدداً، كما هو الشأن في الحالات الآتية :

(أ) - إذا وردت أداة الربط *d* متبوعة بـ *t* :

<i>ides</i>	—	النوم
<i>awda</i>	—	السقوط
<i>tazewyi</i>	—	الإحمرار
<i>anyal</i>	—	الصَّب
<i>ayunfet</i>	—	الزكام

(3) - حاول الحصول على أصل الكلمات الآتية مع مراعاة قواعد التشديد :

<i>aggwad</i>	—	الوصول
<i>yesreqqa</i>	—	يحرق
<i>yebbi</i>	—	أخذ
<i>yennu</i>	—	ركب
<i>azeṭta</i>	—	المنسج
<i>yreyya</i>	—	ينهق

أمثلة :

نكتب	نقرأ	المعنى
<i>tuni d tazdayt</i>	<i>tuni t tazdayt</i>	هذه نخلة
<i>tazdayt d tazeğrart</i>	<i>tazdayt t tazeğrart</i>	النخلة طويلة

(ب) - إذا تبت الكلمة المنتهية بـ *d* كلمة مبتدئة بـ *t* :

أمثلة :

نكتب	نقرأ	المعنى
<i>yelmed tira</i>	<i>yalmet tira</i>	تعلم الكتابة
<i>yized timzin</i>	<i>yizeğ timzin</i>	كال الشعر

(ج) - إذا كان مذكر الكلمة ينتهي بـ *d* أو *d* ومؤنثها ينتهي بحرف *t* :

أمثلة :

نكتب	نقرأ	المعنى
<i>tazelmađt (azelmađ)</i>	<i>tazelmađt</i>	اليسرى (الأسرى)
<i>tazdad (azdad)</i>	<i>tazdad</i>	الرقيقة (الرقيق)

(د) - إذا وردت أداة المستقبل *ad* متبوعة بفعل مسبوق بالضمير المتصل *t*، ويكون ذلك في المخاطب والغائب المفرد المؤنث.

أمثلة :

نكتب	نقرأ	المعنى
<i>ad tafed</i>	<i>at tafed</i>	ستجد
<i>ad tawim</i>	<i>at tawim</i>	ستأخذون

(هـ) عندما تكون أداة العطف *d* متبوعة بعبارة مبتدئة بـ *t* :

أمثلة :

نكتب	نقرأ	المعنى
<i>aman d tisent</i>	<i>aman t tisent</i>	الماء والملح
<i>asli d teslett</i>	<i>asli t teslett</i>	العريس والعروس

- حرف *s* يصبح *z* :

عند التقاء الحرف *s* بالحرف *d* فإن الأول يقرأ *z* :

أمثلة :

نكتب	نقرأ	المعنى
<i>yiwi-y-as-d</i>	<i>yiwi-y-az-d</i>	أتى له بـ...
<i>a-s-edd-yas</i>	<i>a-z-edd-yas</i>	سيأتي إليه

- حرف *y* يصبح *x* :

(أ) - إذا ورد الحرف *y* متبوعاً بـ *t* فإنه ينطق *x* :

أمثلة :

نكتب	نقرأ	المعنى
<i>ssney-t (ssney)</i>	<i>ssnex-t</i>	أعرفه (أعرف)
<i>tawrayt (awray)</i>	<i>tawraxt</i>	صفراء (أصفر)

(ب) - إذا ورد الحرف γ متبوعاً بـ s فإنه ينطق x :

أمثلة :

نكتب	نقرأ	المعنى
<i>iy$\underline{s}$an (iyess)</i>	<i>ix$\underline{s}$an</i>	النواة
<i>ye$\underline{y}$s (ul y$\underline{y}$iss)</i>	<i>ye$\underline{x}$s</i>	يريد

- حرف c يصبح j :

إذا ورد الحرف c متبوعاً بالحرف d ينطق j :

أمثلة :

نكتب	نقرأ	المعنى
<i>a-c-d-yas</i>	<i>a-j-d-yas</i>	سيأتي إليك
<i>yuzn-ac-d</i>	<i>yuzn-aj-d</i>	بعث إليك

- حرف n يصبح w :

إذا ورد الحرف n متبوعاً بالحرف w الخاص بإعراب الاسم

يدغم إلى w .

أمثلة :

نكتب	نقرأ	المعنى
<i>iggen werğaz</i>	<i>iggew werğaz</i>	رَجُلٌ
<i>ajeddu n waman</i>	<i>ajeddu w waman</i>	كُوْبُ ماءٍ

- حرف d يصبح n أو c :

(أ) - في حالة ورود أداة الربط d قبل أحد الضمائر الدالة على الذات فإنها تنطق n أمام الضمائر المنفصلة التي تبتدئ بـ n ، وتقرأ c أمام الضمائر التي تبتدئ بـ c على النحو الآتي :

أمثلة :

نكتب	نقرأ	المعنى
<i>d necc</i>	<i>n necc</i>	أنا الذي
<i>d cečč</i>	<i>c cečč</i>	أنت الذي
<i>d cemm</i>	<i>c cemm</i>	أنثى التي
<i>d necnin</i>	<i>n necnin</i>	نحن الذين
<i>d cečwim</i>	<i>c cečwim</i>	أنتم الذين
<i>d cemmiti</i>	<i>c cemmiti</i>	أنثى اللائي
<i>d netnin</i>	<i>n netnin</i>	هم الذين
<i>d netniti</i>	<i>n netniti</i>	هن اللائي

(3) - إليك بعض العبارات المكتوبة في شكلها الأصلي حاول كتابتها
كما ينطق فيها الإدغام.

- | | |
|---------------|-------------|
| - tiysi | - bbiy-t |
| - a-c-d-yebbi | - ad tezwid |
| - aysa | - tacibudt |
| - zzenzey-t | - yus-as-d |
| - a-c-d-yawi | - ul nufi |

(ب) - إذا وردت أداة المستقبل *ad* أمام الفعل في الجمع المتكلم والذي يبتدئ بالضمير المتصل *n*، فإن *ad* ينطق *an*.
أمثلة :

نكتب	نقرأ	المعنى
<i>ad nari</i>	<i>an nari</i>	سنكتب
<i>ad nezwa</i>	<i>an nezwa</i>	سنذهب

- حرف *l* يصبح *n* :

إذا وردت أداة النفي *ul* قبل فعل في الجمع المتكلم فإن
الحرف *l* يدغم إلى *n*.

أمثلة :

نكتب	نقرأ	المعنى
<i>ul nuri</i>	<i>un nuri</i>	لم نكتب
<i>ul nezwi</i>	<i>un nezwi</i>	لم نذهب

تمرين :

- (1) - أذكر الحالات التي يدغم فيها الحرف *d* إلى *t* .
- (2) - إيت بمثالين عن كل حالة من حالات الإدغام.

المصوِّة الخفيفة وأحكامها ilem "e"

(1) - تعريف :

تدعى المصوِّة الخفيفة كذلك لحفة النطق بها وخفة تنقلها بين أحرف الكلمة، وتستعمل عند التقاء ثلاثة أحرف متتالية أو أكثر تدعى السلسلة، وذلك لغرض الفصل بينها للتمكين من نطقها وتسهيل قراءتها وتكتب «e» وتسمى في الأمازيغية بـ «ilem»، وتختلف وظيفتها وأحكامها عن المصوِّات العادية (u - i - a) وهي بمثابة الفتحة التي تسبق السكون في الكلمة العربية مثل:

كَتَبَ — kataba

كَتَبْتُ — katebtu

— للمصوِّة الخفيفة أهمية بالغة في اللغة الأمازيغية وتعتبر من أهم خصوصياتها، كما أنها متميزة تماما عن المصوِّة a .

أمثلة :

غَطَى — yuden

الأمعاء — adan

المنجل — amjer

الحصاد — amjar

(2) - القواعد الخاصة بالمصوِّة الخفيفة :

* السلسلة المتبوعة بمصوِّة :

(أ) - الحالة العادية :

إذا وُجدت في كلمة سلسلة متكونة من أكثر من حرفين مختلفين قبل إحدى المصوِّات (u - i - a) مباشرة فإنه يجب الفصل بينهما مثني مثني بواسطة المصوِّة الخفيفة «e»، وذلك ابتداءً من موضع وجود المصوِّة نحو بداية الكلمة، أي من اليمين نحو اليسار حتى أول الكلمة بالنسبة للسلسلة غير المسبوقه بمصوِّة أو حتى الوصول إلى المصوِّة متى كانت السلسلة مسبوقه بها، حيث تبتدئ سلسلة أخرى إن وجدت عدة أحرف أخرى متتالية.

أمثلة :

المعنى	الكلمة بعد فصل السلسلة بـ «e»	السلسلة	الكلمة قبل وضع «e»
الأفعى	talefsa	lfs	talfsa
الوقف	amercidu	mrc	amrcidu
مكَّور وصغير	akernennay	krnnn	akrnnnay
نوع من سلق	ačremba	črmb	ačrmba

(ب) - الحكم الخاص بالتشديد :

إذا ظهرت في كلمة سلسلة أحرف من بينها أحرف مشددة فإنه تطبق نفس القاعدة مع مراعاة عدم الفصل بين حرفي التشديد، مما

أمثلة :

المعنى	الكلمة بعد فصل السلسلة بـ (e)	السلسلة	الكلمة قبل وضع (e)
حاد	yemsed	ymsd	ymsd
بردت	tesmed	tsmđ	tsmđ
الطيران	aferfer	frfr	afrfr
الكذب	aserčes	srčs	asrčs

إلا أن هناك أربع استثناءات لهذه القاعدة حيث ترد المصوِّة الخفيفة بعد حرفين إبتداءً من نهاية الكلمة وليس بعد حرف واحد وهي :

(أ) - السلاسل المنتهية بتاء التانيث (t).

أمثلة :

معناها	الكلمة
الطين	tleyt
منجل صغير	tamjert
حبل رقيق	tisermeyt

(ب) - حين ورود الحرف الأخير مشدداً.

يستلزم إما الحصول على حرفي التشديد لوحدهما بين المصوِّتين مثل : akernennay، وإما الحصول على حرف عادي مسبق بحرف مشدد، فهذه الحالة تؤدي إلى إلحاق حرف التشديد بمشابهه ولو أدى ذلك إلى الحصول على ثلاثة أحرف متتالية مثل :

التوأمة (خاص بالنبات) — taffleyna

وبتطبيق القاعدة على هذه الحالة الأخيرة فإن المصوِّة الخفيفة من المفروض أنها توضع بين الفاءين، لكن تفاديا لقطع التشديد فإنه تم إلحاق الآخر إلى صاحبه.

أمثلة أخرى :

المعنى	الكلمة بعد فصل السلسلة بـ (e)	السلسلة	الكلمة قبل وضع (e)
ينكسر	yettrezza	yttrzz	yttrzza
تعرفون	tessnem	tssnm	tssnm

* السلسلة غير المتبوعة بمصوِّة :

في الحالة التي لا تكون السلسلة متبوعة بمصوِّة أي منتهية بحرف فإن المصوِّة الخفيفة تأتي مباشرة قبل الحرف الأخير في السلسلة ثم نواصل في تقسيم أحرف السلسلة مثنى مثنى بواسطة المصوِّة الخفيفة دائما إبتداءً من آخر الكلمة نحو أولها.

أمثلة :

معناها	الكلمة
وقفنا	<i>nbedd</i>
سمعنا	<i>nsell</i>
العروس	<i>taslett</i>

(ج) - الأفعال الثنائية الأحرف.

معناها	الكلمة
بت	<i>ens</i>
أبات	<i>yessens</i>
ضع	<i>sers</i>

(د) - الأسماء الثلاثية المذكّرة التي تنتهي سلسلتها بغير الأحرف

التالية : (n - l - l - r - r - t - t - d - d).

أمثلة :

معناها	الكلمة
العبد	<i>icemj</i>
القش	<i>ağelf</i>
الخنصر	<i>iğemz</i>
خيط النسيج	<i>iγers</i>
مدينة محصنة	<i>aγerm</i>
العقب	<i>inerz</i>

(3) - وضعية المصوّنة الخفيفة بين أحرف الكلمة :

إنّ المصوّنة الخفيفة تُستعمل أساسا لغرض الفصل بين الأحرف المتتالية، تسهّلا للنطق بها لذلك فإنها لا تستقرّ في موضع ثابت في الكلمة، فهي تنتقل بين أحرفها كلما دعت الحاجة إلى ذلك في الحالتين الآتيتين :

* عند تغيير تركيب الكلمة بسبب التصريف أو الإشتقاق.

أمثلة :

معناها	الكلمة
الحوض الأحواض	<i>ajdel</i> <i>ijedlawem</i>
تعلم تعلموا	<i>yelmed</i> <i>lemden</i>
علّم علّموا	<i>yessen</i> <i>ssnen</i>
فتح حساب جاري	<i>rzem</i> <i>arezzum</i>

* عند وجود توابع بعد الكلمة والمتمثلة في الضمائر المنفصلة وبعض الأدوات الأخرى ويُفصل بينهما بخط الوصل.

الحذف

TAKERDI

يقصد بالحذف سقوط أحد الحروف المكونة للكلمة نطقاً وكتابة ويكون ذلك في :

(1) - الحالة الخاصة بالأفعال :

يطبق الحذف في أفعال المجموعة الثالثة، أي الأفعال التي هي على وزن (af-ecc-ens)، حيث تحذف مصوتتها الأخيرة في نفس المظهر الواحد عندما يكون متبوعاً بضمير منفصل يتدئ بمصوتة، وكذلك الفعل «ini».

أمثلة :

- yerzu tağra n midden — كسر قصعة الغير
- yerz-asen tağra-n-sen — كسر قصعتهم
- yeccu amensi n yewwa-s — أكل عشاء أخيه
- yecc-as amensi-ss — أكل عشاءه
- yufu ticbert-ess tebzeg — وجد عبائه مبلولة
- yuf-itt tebzeg — وجدها مبلولة
- in-aney — قل لنا

(2) - الحالة الخاصة بالأدوات (yi-wi-ma-ba-mi-si) :

يتمثل الحذف في هذه الحالة في حذف المصوتة الأخيرة من

الكلمة	معناها
lemdey	تعلمت
lmedy-as	تعلمته
tessayed	تشتري
tessayd-edd	تشتري (إلى هنا)
tessawaled	تحدث
tessawald-asen	تحدثهم

تمرين :

(1) - راجع الدرس السابق جيداً ثم حاول الإجابة على الأسئلة الآتية :

- ما هو دور المصوتة الخفيفة في الكلمة؟
- كيف يتم الفصل بين حروف الكلمة المؤنثة؟
- متى ولماذا يتغير موضع المصوتة الخفيفة في الكلمة؟

(2) - فيما يلي كلمات تحتوي على سلاسل حاول فصل أحرفها بالمصوتة الخفيفة على ضوء القواعد المتقدمة :

- tawnjimt
- amzwar
- asrsb
- tamddurt
- yğrw-tn-d
- yiwi-y-ačmt
- yccur-tt-dd
- a-tnt-yrzm

منفصل مبتدئ بمصوطة، فإنه يقع عليهما الحذف فتصبحان *w*.

أمثلة :

الأصل	نكتب	المعنى
<i>ul as-yufi</i>	<i>w'as-yufi</i>	لم يجد له
<i>ul awen-yessin</i>	<i>w'awen-yessin</i>	لم يعرفكم
<i>wal as-qqar</i>	<i>w'as-qqar</i>	لا تقل له

تمرين :

(1) - ما هي حالات اللجوء إلى الحذف.

(2) - طبق عملية الحذف على العبارات التالية :

- *ad ac-yawi*
- *ini-asen*
- *mi as-yenna*
- *ad t-yessud*
- *yi ad yenz*
- *ad awen-yawi*
- *ul asen-yenni*
- *wal ay-ttwebben*

الأدوات المذكورة وتُعوض بالعلامة «'» وتسمى *tiniyri*، وذلك عندما تكون متبوعة بضمير يتدئ بمصوطة أو بأداة المستقبل «*ad*».

أمثلة :

- أقبل حينما أناديك *m'ac-zaggiy tasd-edd*
- إفتح له الباب بمجرد قدومه *y'ad-d-yas terzemd-as tawurt*

(3) - الحالة الخاصة بالضمير المنفصل وأداة المستقبل «*ad*» :

عندما تكون الأداة «*ad*» متبوعة بضمير منفصل يحذف عنها الحرف *d* كما تحذف المصوطة الأولى للضمير متى كان مبتدئا بها.

أمثلة :

الأصل	نكتب	المعنى
<i>ad-as-yezwa</i>	<i>a-s-yezwa</i>	سيذهب إليه
<i>yi ad ac-yaf</i>	<i>y'a-c-yaf</i>	بمجرد أن يجده
<i>ad-t-yaf</i>	<i>a-t-yaf</i>	سيجده

ملاحظة :

عندما يلتقي خط الوصل وعلامة الحذف في موضع واحد فإن خط الوصل يغني عن استعمال علامة الحذف «*tiniyri*».

(4) - الحالة الخاصة بأداة النفي *ul* وأداة النهي *wal* :

عندما تكون أداة النفي *ul* أو أداة النهي *wal* متبوعة بضمير

حرف الوقاية «y»

«y» n jar teyra

يرد حرف الوقاية «y» بين الفعل الذي ينتهي بمصوِّنة والضمير المنفصل الذي يتدئ بمصوِّنة، شريطة أن لا يكون من أفعال المجموعة الثالثة والتي يطبق عليها الحذف، كما أنه يرد بين أداة التنبيه «a» أو «ha» والإسم أو إحدى أدوات النسب متى كانا مبتدئين بمصوِّنة.

أ) - أمثلة لـ «y» بين الفعل والضمير :

- بعث له - yuzn-as

- قال له - yenna-y-as

- في المثال الأول لم يرد حرف الوقاية لعدم وجود مصوِّتين متتاليتين بينما ورد في المثال الثاني لالتقاء مصوِّتين أي مصوِّنة آخر الفعل «yenna» وبداية الضمير «as».

ب) - أمثلة لـ «y» بين أداة التنبيه والإسم أو إحدى أدوات النسب :
ist - ayt - at - ug - u

- أيها الرجل - a-y-argaz - ha-y-argaz

- يا من أنتم هنا - a-y-at da

- يا صاحب الخير والبركة - a-y-u tnemmirt

ملاحظة : تكتب ياء الوقاية بين خطي الوصل.

تمرين :

- (1) - ما هي الحالة التي نلجأ فيها إلى إضافة ياء الوقاية؟
- (2) - فيما يلي بعض العبارات، طبق عليها عملية الحذف أو إضافة ياء الوقاية حسب الحالة :

- yenku-ač	- yežwa-asen
- ad-as-yuc	- ad t-yewwet
- yerzu-as	- yrewl-aneɣ
- niwi-ten	- yebbi-awem
- a at Tɣerdayt	- a atbir

(2) - بين الضمائر المنفصلة المرتبطة بالفعل :

أمثلة :

ygerw-asen-ten — جمعهم لهم

w'asen-ten-yegriw — لم يجمعهم لهم

(3) - بين أدوات الاتجاه (edd - id - d) والفعل أو الضمير المنفصل.

أمثلة :

yegrew-d — جمع (إلى هنا)

ul d-yegriw — لم يجمع (إلى هنا)

yegrew-tt-edd — جمعها (إلى هنا)

ygerw-asen-t-id — جمعه لهم (إلى هنا)

w'asen-ten-d-yegriw — لم يجمعهم لهم (إلى هنا)

(4) - بين الفعل وباء الوقاية «y» وبين هذا الأخير والضمير المنفصل.

أمثلة :

yenna-y-as — قال له

yenna-y-aney — قال لنا

yenna-y-aney-t — قاله لنا

(5) - بين الضمير المنفصل المضاف إليه الذي لا يتدئ

بنون (ikw - cc - ss) والإسم أو الظرف المضافين.

علامة خط الوصل

TIZDIT

(I) - تعريف :

علامة خط الوصل عبارة عن خط أفقي صغير يفصل بين الكلمة وما يرتبط بها من ضمائر منفصلة وبعض الأدوات أو بين الضمائر والأدوات وأحيانا بين كلمتين تكوّنان معا معنًا جديدًا فتصبح العبارتان بذلك وكأنهما عبارة واحدة، لذلك فهي عادة ما تؤثر في تنقل المصوتة الخفيفة بينهما.

(II) - حالات وضع علامة خط الوصل :

إستنادًا إلى التعريف المتقدم فإنه يمكن وضع خط الوصل في الحالات الآتية :

(1) - بين الفعل والضمير المنفصل الذي يعود أثره إلى ذلك الفعل.

أمثلة :

yegrew-ten — جمعهم

ygerw-aney yezwa — جمعنا فذهب

ygerw-asen — جمع لهم

ul ten-yegriw — لم يجمعهم

أمثلة :

bu-zeggway - الحصبة
bu-yardem - عقرب كبير

dessat-ikw - أمانى * *fus-ikw* - يدي
dessat-ečč - أمامك * *fus-ečč* - يدك
dessat-ess - أمامه * *fus-ess* - يده

(9) - بين الضمير المنفصل وحروف المعاني.

أمثلة :

yef-sen - عليهم
değ-wem - فيكم
dy-sen - فيهم
yer-č - لك - إليك

(6) - بين الظرف *jar* والضمير المنفصل المضاف إليه.

أمثلة :

jar-asen - بينهم
jar-awen - بينكم
jar-aney - بيننا

تمرين :

(7) - بين الإسم وأداة الإشارة.

أمثلة :

fus-u - هذا اليد
fus-nni - ذاك اليد
fus-innat - ذلك اليد

- (1) - ما هي علامة خط الوصل؟
 (2) - أذكر خمس حالات يرد فيها خط الوصل.
 (3) - إيت بمثال لكل حالة من حالات وضع خط الوصل.

(8) - بين عبارتين تشكلان معا معنى جديدا.

أمثلة :

nnaj-adday - شباك سقفي

مفردات IWALEN

<i>wigi</i> = ليس	* <i>ami</i> = لو
<i>ač ass</i> = كل يوم	* <i>ami wigi</i> = لولا
<i>fad</i> = (حالة) العطش	* <i>laz</i> = المجاعة
<i>taqqa</i> = المسحوق	* <i>ayi</i> = اللبن (الحليب)
<i>tijnaw</i> = سحب، أمطار	* <i>ilan</i> = أعوام، سنين
<i>ybecca</i> = الصبح، الصباح	* <i>atewweb</i> = وقت الفجر
<i>tizzarnin</i> = وقت الظهر	* <i>aydelsit</i> = وقت الضحى
<i>tisemsin</i> = وقت المغرب	* <i>takwzin</i> = وقت العصر
<i>taṛa</i> = الحب	* <i>tinnides</i> = وقت العشاء
<i>talwitt</i> = الفرج	* <i>mummu</i> = اللب
<i>bercen</i> = السواد	* <i>mellel</i> = البياض
<i>jaj</i> = الداخل	* <i>azyar</i> = الخارج
<i>irden</i> = القمح	* <i>almendad</i> = التّد، المقابل

مفردات، حكم، أمثال
نصوص وشعر
IWALEN - INZAN
IDRISEN - TISIWAYIN

<i>aḡellid - iḡeldan</i>	:	الملك
<i>tamestant - timestanin</i>	:	الأجل
<i>afetṭiwej - ifetṭiwjen</i>	:	الشرارة
<i>illiw - illiwen</i>	:	الشعاع

<i>eğm - ağma</i>	=	نما، ترعرع
<i>seğm - aseğmi</i>	=	نمى، رنى
<i>asem - assam</i>	=	حسد
<i>gmen - agmen</i>	=	لاق
<i>ales - allas</i>	=	حكى، أعاد
<i>afeğ - affağ</i>	=	طار
<i>erek - aerak</i>	=	أخطأ
<i>gna - agna</i>	=	إعتنى، سهر على
<i>ent - anta</i>	=	بدأ
<i>sten - astna</i>	=	أجاب، ردّ عن السؤال
<i>sesten - asesten</i>	=	سأل، إستفسر
<i>sea - asea</i>	=	كسب، ربح
<i>zezref - azezref</i>	=	عتق
<i>sčem - asčam</i>	=	إمتص إلى آخر قطرة
<i>cac - acaci</i>	=	إنتعش
<i>ağris</i>	=	الصقيع
<i>caw</i>	=	بداية، أول وقت، (كذا)
<i>iseğmi</i>	=	علامات النمو، التمر
<i>tarist - tirisa</i>	=	نوم خفيف، إستراحة

<i>ağelf - iğelfawen</i>	=	العش
<i>ayraw - iyrawen</i>	=	قبضة القفة
<i>aṛnaw - iṛnawen</i>	=	الحبيب
<i>taceṛraft - ticeṛrafin</i>	=	سحابة عابرة
<i>azemni - izemniyen</i>	=	الحكيم، ذو خبرة
<i>tadunt - tiduna</i>	=	الشحم
<i>izerzer - izrezren</i>	=	الغزال
<i>taneğlumt - tineğlam</i>	=	المتقاعسة، الكسولة
<i>anjim - injimen</i>	=	الماكين، المكين
<i>ayṛur - iyurur</i>	=	جدع النخلة
<i>alemmud</i>	=	الشيء المتطبع عليه
<i>aṭṭan - aṭṭanen</i>	=	المرض المزمن
<i>amekrus - imekras</i>	=	الشاب

azellum - izelman :

حبل خاص من الشعر يستعمل في المنسج

ačmin - ičminen :

عرمة من القمح أو الشعير ترك بعد حصادها المبكر بفرض اكتمال نضجها

<i>rka - arka</i>	=	حقر، عصي
<i>ired - ayrid</i>	=	إرتدى، لبس
<i>zzel - azzal</i>	=	جرى
<i>dded - udud</i>	=	عضّ

- *Ami wiği d alemmud a-y-amezzan a-c-mmudey arđun.*
- *Ač tajlizt ɣel mamma-ss d tizerzert.*
- *Abrid i ddren yif wenni i mmuten.*
- *Behħa yerna basa.*
- *Bada yeɣs d basa.*
- *Mi teccu tsa, teccu truđt.*
- *Cecc-it nney ecc-it nney uc-it.*
- *Aṭṭan yettuṭṭa-d d tiččelt, talwitt ttas-edd s uzaff.*
- *Yeɣleb n id bessi d yeɣleb, bessi n id yeɣleb d bessi.*
- *Wi ccin amensi-ss takwzin yeğğ agellil.*
- *Wi ssiwlen yenɣel aman.*
- *Ayen i ttmunkuzen yqedda, ayen i d-ttasen yettawed-d.*
- *Wi řwen yessenjuji.*
- *Semmed yeslemmad tukerđa n terɣin.*
- *Mani i llan wulawen ad awđen yidaren.*
- *Wasi ɣers irden a-s-yettwardel aren.*

INZAN

- *Alem amellal wiği ɣae d tadunt.*
- *Wiği ɣae ač mellel d aɣi.*
- *Wiği ɣae wi rđen abernus d argaz.*
- *Wi sdessaren at laxret, rekkan-t.*
- *Wi qqaren, bessi, a-t-yeğğ Rebbi d bessi.*
- *Wi ufin ul yetṭif ad ykelleb ul yettif.*
- *Wi ttdehklen yettawed wi ttezzlen yettuṭṭa.*
- *Wi tedded tlefsa, yessuggwed-t uzellum.*
- *Wi zeggwan yettyar, ydeggwel-d yettyar.*
- *Bbi tajeldimt qedd n yimi-čč.*
- *Yergeb tacerraft yfečč i yijeddidn-ess.*
- *Aɣerm ul d-yettili dy wass.*
- *At yicca ttajren at yilan.*
- *Seğm i laz d fad.*
- *Ul ttħerrec tuffa ɣi yella dy-s wađu.*
- *Mi tregbed tigeđfin tisunan, ini aren yella nnej.*
- *Yettyađa d asennan n tṭebsi, tziwa d amčan-ess.*

ASS N TNEĠLAM

Tijnaw ajenna ay yulu wass, d tfuyt, si yenna bab-nney d ybecca al deffer takwzin mi d-teffey. Midden ttwaren xeddmien f teccartnsen ul ten-yettiri la adu ysehhek la tifednin ttjezzanet s semmed, yi wasi d aneġlum, ad t-tafed yekmec yuden si tefdent al tamezzuqt. Wi qqen yers ad yini, yusem d assam s tfuyt; manč i tella ul d-teffiy taden s tejnaw, ula d netta ad yekmec yaden s tgerbit.

Imezwar-nney, ass ul netteffey dy-s tfuyt, qqarn-as: ass n tneġlam; amayer ttafent dy-s iman-nsent, ssesfudent yel sulles, teččrent s uzetta-nsent, qqarent ul yegmin aseryi n zzit d deggwas, ttettanet ula d ides ul ygemmen d deggwas taġrest i llan ussan-ess d igezzal d yidan-ess d tisefras. Mi ybedd uzetta ad d-bedden mennaw yixdamen, s bessi n tifawt i llan, ad tessemma

TAJERRART N TERMIZI

Mi yella cra yettzewziw, yili yetthawas, neqqar-as: tajerrart n termizi.

Nessen, ussan n termizi, midden ttexsan-ten waman i llan tbedd yef-sen. tmeddurt, ttawden al ad ilin ttetten taqqa n yiysan n teyni. Ulli-nsen ybegga yettawed al tamettant. S tersin n werwara, a-s-tselled i tjerrart ttzewziw s wayen i yella wul-ess yeshettar dennej yiyallen i llan, muqqel si melmi ul mdin tadunt. S mani asen-d-ysehhe welbad s tdunt, d tzeqqa-umucc ul ttwifi dy-s ?!

Tixsiwin d timehsas, d yilman d id war tihedban !. Ussan n tewsest gguren s way i llan.

Brahim n ZEBDESSLAM

Ass n 29/01/96

URAR DY FURAR

Furar, ul edd-yeqqim dy-s wurar yi allay iyurar d wefrd n yinurar. Awal-u, si wayeni ayen-d-jjin yimezwar-nney; yessawal f uyur n furar, mi yutef, ma yella hedd gae, ad ybedd f yiman-ess, yexdem tamurt, yethella tizdayin-ess, yetwelleh i welfay n yixellaben ssa yel dessat, bac ad yenked batta yenni d aggway, d wadaw, yi ini lac.

Ad yessen, wi qqimen i umerwek, ul yerzi tamurt, ul ydarri imendi-ss ussan-nsen, ul yettif batta y ad yeddi; ula batta yeddi, a-s-edd-yseh, yi lum a-t-yebbi, ass-nni y ad mejren id daddi-ss, yeqqim yreggeb icminen d yinurar da d da.

Qqaren dex dy uyur-u: furar, yeqqim i wurar bbin-as ass ass yimwatefn-ess, yennar d mares. Awal-u, an umezwar, yeqqar-ane, bab-ess ul yettqimi i wurar, ussan n wexdam; amayer ass y ad nezwa,

tneqlumt ssy-sen ass-ess.

A-s-ininet yalla i tenjimt, i xedduma i llan ul ttemligi nettaha d ubunned, ul tris tawenjimt-ess al ad tsağga ibessiwn-ess ay ulun, tawed tiyawsiwin-ess igget igget; ammenni gae, a-tet-tafed ttneecwel, ttettes ttarra, ttzewweq tesbehha. Ini ceççi!, ula teqqim nney tseh-as-d yigget trist, yella-y-as!.

Wasi d anjim yessalay-edd ierman yessegma imekras d tmekras yettzelwen yeqqar: axdam d taziwi n bab-ess, taleqqi n war-ul, taleqqi n wuntif.

Brahim n ZEBDESSLAM

Ass n 17/01/96

AYNIW, ISEĠMI-SS D TEWWI-SS

Tazdayt, mi yezwa ɣef-s weġris yeffey-d lħal gdið ad tessili ixellaben. Mi yeġmu uxellab, yelfey, yettusigel, ad yeġġ barir; ammu yettada yur n yebrir.

Mayyu, barir ydeggwel-d d taɣiwt d tadalit. Ssinni ad teqqim ttziwir si caw n yunyuh al aqda-ss. Mi tessemma tazziwert-ess ad tzerɣef, ssinni tedwel-d d ajerdum d awray nney d azeggway nney jar-asen.

Iniwen imezwar ttewwan mi yettes yuyuz. Neqqar-as unkir i weyniw mi yewwu ɣi ix-f-ess, yettwanna-y-as uċċid mi yewwu ɣel wezġen; yettada d amlaw mi yewwu ay yulu d netta zeddiɣ ytebbes, mi yewwu d azɛim yenċef ad d-yedwel d ubrim. Tiyni ttuxerraf d imlawen, ttwankad d ubrimen.

*Hmed u Mhemmed
n NUH MEFNUN
Ass n 11/05/96*

ul d-ydeggwel.

Nettsella midden qqaren: imezwar, ul d-jjin ayeni ɣ ad inin yimeġġura. Netta, ul ntetti, ula d imeġġura, zeddiɣ ad zwan yilan, ad d-dewlen d imezwar n tarwa n tarwa-n sen; iziɣ ula d netnin ilin ad inin awal-n sen ilin d injimen inih ay i llan d azɛim, bac ul edd-ydeggwel ɣef-sen; w'asen yelli ad qqimen i yiðes d wurar, inin imezwar-nney nnan! ġġin! jjin-d!

Brahim n ZEBDESSLAM

Ass n 22/12/95

Tayrdayt

UL NEQDI UL NQEDDI

Wi ysen ad nezwa
s mani ul nzeggwi,
wi nnan ad netta
ctayen ul netti,
ttɣaren ad neqda
ul neqdi ul nqeddi.

* * * * *

Ttes adɣay s terɣa
w'ay qqar s mani ?!
w'ay qqar ha melmi ?!
w'ay qqar ha mani ?!

* * * * *

Afettiwej iggen
yessafaɣ timura,
tnast igget s uɗaɗ
trezzem tiwira,
s yilliw iggen sulles
ad tnejjmed f tira

* * * * *

AĞELLID N YISLAN

Asli-nney d asli, d aɣellid n yislan,
uc-as tanemmirt, a Yuc ameqwrn
lemni n lwaldin, iwɗen ssiwɗen
hawlen amekrus, d arɣaz si yirɣazen.

* * * * *

Tuni d taslett, taziri n yiɗan,
iɣers n wureɣ, ammas n yiɣersan
tufu ameldad, sɣan yizeɗwan
cacen wulawen, ttren s umeqwrn
tifawt d lehna, d tmelli n wussan.

Saleh TIRICIN

*necnin nuli-dd ad nesčem
titt-nney s yimettawen,
necnin nus-edd ad neğrew
iγzer-nney iγrawen,
nuli-dd ass-u ad nesseemer
taɾa dy wul n yirɲawen
necnin nus-edd d tisent
tamurt-nney, udmawen
sseğ-neγ ad ifawen.*

Σebdelwahab FEXXAR

*Llan usin-d wussan
dy-sen ad ssey !
llan usin-d wussan
d necc ad ssessey !*

* * * * *

*Say ad tafed tiznent
tettef izuran !
s' ad nili γi i Rebbi
ncemmer uran !
s'ad nili d mummu
wiγi d ibilan.*

* * * * *

*Zeddiγ, zeddiγ, zeddiγ !
zeddiγ iyess ad yeemer
ammas n wadawen !
zeddiγ kukku ad yaɾew
lullu n wulawen !
zeddiγ tazdelt ad telfey
s buɣud igelfawen.*

* * * * *

Necnin, necnin, necnin !

الإسم المذكر ISEM AMALAY

- الإسم المذكر كقاعدة عامة يبتدئ بالمصوتة *a* على نحو :
- الرجل - *argaz* * العريس - *asli*
- العنب - *adil* * النعامة - *asil*
- كما أن الإسم المذكر قد يبتدئ أحيانا بإحدى المصوتتين *i* أو *u*

مثل :

- اللسان - *iles* * القلب - *ul*
- النجم - *itri* * الذئب - *uccen*
- الليل - *id* * الذهب - *urey*

- إلا أنه قد يبتدئ إستثناءً بحرف وليس بمصوتة مثل :

- الشوك - *babbaz* * الظمأ - *fad*
- الجماعة - *laz* * اليد - *fus*

- وتجدر الإشارة إلى أن أسماء هذه المجموعة منها المبتدئة أصلاً بحرف مثل: *laz* - *fad* - *babbaz* ومنها التي سقطت عنها المصوتة *a* بغرض التخفيف في الكلام فأصبحت بذلك مخالفة للقاعدة العامة على نحو الجدول التالي :

قواعد النحو TAJERRUMT

الإسم المؤنث ISEM UNTI

كقاعدة عامة فإن الإسم المؤنث يتدئ بـ «t» وينتهي بـ «t» قد تكون مخففة وقد تكون مشددة وقد لا ترد تماما، كما سيتبين لنا من خلال العناوين التالية :

(1) - بداية الإسم المؤنث :

كقاعدة عامة فإن الإسم المؤنث يبتدئ بـ «t» متحركة أي *tu - ti - ta*.
أمثلة :

<i>talwest</i>	-	أخت الزوج
<i>tifrit</i>	-	الورقة
<i>tunt</i>	-	نصيب

- إلا أنه قد يتدئ الإسم المؤنث بـ «t» ساكنة فتسقط عنها المصوتة للتخفيف في النطق كما هو الشأن في المذكر.
أمثلة :

<i>tfuyt</i>	-	الشمس
<i>tnast</i>	-	المفتاح
<i>tleyt</i>	-	الطين

المعنى	الإسم بعد حذف - a -	الصيغة الأصلية للإسم
اليد	<i>fus</i>	<i>afus</i>
الرجل	<i>dar</i>	<i>aḍar</i>
الجذر	<i>zur</i>	<i>ažur</i>
القط	<i>ṡucc</i>	<i>aṡucc</i>
الأسد	<i>war</i>	<i>awar</i>
الورق الرقيق مثل ورق الجزر	<i>la</i>	<i>ala</i>

- وما يدل على سقوط المصوتة «a» هو استعمال الصيغتين لبعض الأسماء من سكان نفس المنطقة، فهناك من يستعمل مثلا عبارة *zur* مجردة من «a»، وهناك من يستعمل عبارة *ažur* بوجود المصوتة «a»، وكذلك نفس الشيء بالنسبة لـ *la* و *ala*.....

وما يدل أيضا على سقوط المصوتة هو بروزها في الكلمة من جديد بسبب الإعراب أو الإشتقاق مثل :

<i>zur - iggen użur</i>	-	جذر
<i>fus - iggen ufus</i>	-	يد
<i>ṡucc - imuccyin</i>	-	القطط

تمرين :

- (1) إيت بخمسة أسماء مذكورة ومفردة تبتدئ بـ *a*.
- (2) إيت بعشرة أسماء مذكورة ومفردة تبتدئ بغير المصوتة *a*.

(2) - نهاية الاسم المؤنث:

الاسم المؤنث قد ينتهي بـ «t» مخففة أو بتاء مشددة «tt» وقد ينتهي بإحدى المصوتتين «a» أو «i».

(أ) - التاء المخففة :

ترد تاء نهاية الاسم المؤنث مخففة في حالات نحصرها فيما يلي :

- عندما تكون مسبقة بحرف وليس بمصوتة.

أمثلة :

مكافأة	-	tifirt
الباب	-	tawurt
القصة	-	tanfust

- عندما تتقدمها المصوتة «i» في الأسماء التي يكون جمعها منتهيا بـ «yin» أو «ayin» أو «ay».

أمثلة :

المعنى	الاسم	جمعه
الخضراء	tadalit	tidaliyin
العصا	tayrit	tiyriyin tiyeryin
القفة	tisnit	tisnayin
القشرة	tilmit	tilmay

ملاحظة : تستثنى من هذه القاعدة الأسماء التي تكون فيها المصوتة

«i» مسبقة بحرف مشدّد، حيث ترد فيها التاء مشدّدة. مثل :

القطعة	-	tmuccitt - timuccyin
التينة	-	tameccitt - timeccyin

(ب) - التاء المشددة :

قد ترد تاء نهاية الاسم المؤنث مشددة وذلك في حالات متعددة يمكن حصرها فيما يلي :

- عندما تكون مسبقة بمصوتة أو بالمصوتة الخفيفة.

* أمثلة عن التاء المسبقة بالمصوتة «a» :

ذوي قرابة	-	tawwatt
الرسالة	-	tabratt
حزام صوفي للرضيع	-	tabeccatt

* أمثلة عن التاء المسبقة بالمصوتة «u» :

الريبع	-	tafsutt
النفس	-	taneffutt
(الريش الرقيق) الخافية	-	tbuzzutt

* أمثلة عن التاء المسبقة بالمصوتة «i» شريطة أن لا يكون جمعها منتهيا بـ «yin» أو «ayin» أو «ay».

الأمسية	-	tamedditt
---------	---	-----------

taziri - ضوء القمر
tagezli - القِصر
tazewyi - الإحمرار

tlazitt - الجوع
tfaditt - العطش

* أمثلة عن التاء المسبوبة بالمصوتة الخفيفة «e» :

tiryett - الجمرة
taslett - العروس
tufett - الإنتفاخ

(3) - أسماء القرابة وأسماء العلم المؤنثة:

أسماء القرابة وأسماء العلم لا ترد فيها تاء التأنيث تماما.

أسماء العلم	أسماء القرابة
Menna	mamma - الأم
Beyya	yelli - البنت
Setti	beti - العمة
Titti	ultma - الأخت
Σica	lalla - السيدة
Najat	henna - الجدة

ملاحظة : نشير هنا إلى أن لهذه الحالة الأخيرة استثناء وهو عندما يكون الاسم المؤنث مبتدئا بلام «l» فإن التاء ترد فيها مخففة رغم كونها مسبوبة بالمصوتة الخفيفة، إلا أن الشيء الملاحظ في هذه الصيغة أنها دخيلة في اللغة الأمازيغية، وتستعمل عادة في العبارات الدخيلة.
أمثلة :

lyabet - الغابة (عبرة عربية)
lmacinet - الآلة (عبرة لاتنية)
lferyet - المنعرج (عبرة أمازيغية)

(4) - وظائف التاء زيادة على التأنيث :

قد تستعمل التاء في الكلمة لوظيفتين زيادة على وظيفة التأنيث وهما :
أ) - قد تستعمل التاء لتصغير الأشياء ولها نفس أحكام تاء التأنيث.
أمثلة :

الملققة - ayenga - tayengayt - المغرفة
قفة صغيرة - aklu - taklutt - قفة من نوع خاص
وعاء جلدي صغير - ga - tğawt - وعاء جلدي لسقي الماء

(ج) - المصوتتان «a» و «i» :

بعض الأسماء المؤنثة لا تنتهي بالتاء بل تنتهي بإحدى المصوتتين «a» أو «i».

أمثلة :

targha - الساقية
talefsa - الأنفى

جمع الإسم المذكر AMDAN N YISEM AMALAY

ينقسم الإسم المذكر من حيث العدد إلى قسمين مفرد وجمع
فالْمفرد ما كان واحدًا والجمع ما كان أكثر من واحد.
مثل :

الرجل	-	argaz - irgazen
الذراع	-	ayil - iyallen
النجم	-	itri - itran

- يخضع الإسم المذكر عند جمعه إلى تغيير طفيف في بدايته على
النحو التالي :

(1) - الإسم المذكر الذي يتدئ مفردة بالمصوتة «a» عند جمعه
تنقلب إلى «i» مثل :

القشاة	-	amensi - imensiwen
المجنون	-	abeddiw - ibeddiwen
الجمال	-	alem - ilman

إلا أنه يمكن أن تنقلب المصوتة «a» إلى «u» كما هو الشأن في
هذا المثال :

اليوم - ass - ussan

(ب) - قد تستعمل التاء للدلالة على شجرة بعض الفواكه ولها كذلك
نفس أحكام تاء التأنيث.
أمثلة :

التينة - amecci - tameccitt - التين
شجرة الرمان - armun - tarmunt - رمان

تمرين :

راجع الدرس جيّدًا ثم أجب على الأسئلة التالية :

- (1) - ما هي الحالات التي ينتهي فيها الإسم المؤنث بتاء مخففة؟ إيت
بمثالين لكل حالة.
- (2) - ما هي الحالات التي ينتهي فيها الإسم المؤنث بتاء مشددة؟ إيت
بمثالين لكل حالة.
- (3) - إيت بخمسة أسماء مؤنثة تبتدئ بتاء وتنتهي بغيرها و ضعها في
جمل مفيدة.
- (4) - إيت بخمسة أسماء تكون لتائها وظيفة أخرى زيادة على وظيفة
التأنيث.

كما يمكن أن يحافظ على مركزه دون أن ينقلب إلى مصوّنة أخرى مثل :

بلح غير ملقح - *adaw - adawen*
الظفر - *accar - accaren*
الجهة - *arnay - arnayen*

(2) - الإسم المذكر الذي يتدئ مفردة بحرف وليس بمصوّنة عند جمعه تضاف له المصوّنة «i» إلى أوله، ذلك أن أغلب هذه الأسماء سقطت عنها المصوّنة «a» لتخفيف الكلام مثل :

الجذر - *azur - izuran* أو *zur*
المريض - *madun - imudan*

(3) - الإسم المذكر الذي يتدئ مفردة بـ «i» أو «u» عند جمعه لا يقع عليه أي تغيير في أوله مثل :

النجم - *itri - itran*
القلب - *ul - ulawen*

فكما أن أول الإسم يخضع إلى التغيير عند جمعه فكذلك آخره ووسطه وبذلك ينقسم الجمع إلى ثلاثة أنواع هي : الجمع السالم - جمع التكسير والجمع المشترك، نتناولها ضمن العناوين الآتية :

(1) - الجمع السالم :

يكون الجمع سالما عندما لا يقع أي تغيير في مفرد الإسم ماعدا

التغيير الذي يحصل في بداية الإسم على النحو الذي تقدم، مع إضافة إحدى علامات الجمع المتمثلة في : *an - n* أو *awen - ten - yen*.

أم - الإسم الذي ينتهي بحرف عند جمعه تضاف إلى آخره إحدى علامات الجمع الثلاثة *an - n* أو *awen*.

أمثلة للجمع الذي ينتهي بـ : *n*

المعنى	الجمع	المفرد
الرجل	<i>irgazen</i>	<i>argaz</i>
الجزء	<i>ilisen</i>	<i>ilis</i>
الكبش	<i>ufricen</i>	<i>ufric</i>

أمثلة للجمع الذي ينتهي بـ : *an*

المعنى	الجمع	المفرد
مدينة محصنة	<i>iyerman</i>	<i>ayerm</i>
الجانب	<i>idisan</i>	<i>idis</i>
الخلخال	<i>uzlan</i>	<i>uzel</i>

أمثلة للجمع الذي ينتهي بـ : *awen*

المعنى	الجمع	المفرد
العش	<i>igelfawen</i>	<i>agelf</i>
اللسان	<i>ilsawen</i>	<i>iles</i>
الوجه	<i>udmawen</i>	<i>udem</i>

(ب) - الإسم الذي ينتهي بمصوثة عند جمعه تضاف إلى آخره إحدى علامتي الجمع *yen* أو *ten*.

- أمثلة للجمع المنتهي بـ : *yen*

المفرد	الجمع	المعنى
<i>ayenğa</i>	<i>iyeŋgayen</i>	الملقعة الكبيرة
<i>ayerda</i>	<i>iyerdayen</i>	الفأر
<i>ağeddu</i>	<i>iğedduyen</i>	الكوب

- أمثلة للجمع المنتهي بـ : *ten*

المفرد	الجمع	المعنى
<i>anya</i>	<i>inyaten</i>	القتل
<i>aħħba</i>	<i>iħħbaten</i>	العلبة
<i>acecci</i>	<i>icecciten</i>	الإطعام

(2) - جمع التكسير :

يعتبر الجمع تكسيرا عندما يقع تغيير في تركيبة مفرد الإسم بسبب الجمع ولا يمكن حصر جمع التكسير في صيغة منتظمة كما هو الحال في الجمع السالم.

- أمثلة :

المفرد	الجمع	المعنى
<i>aylad</i>	<i>iγulad</i>	الشارع
<i>aydul</i>	<i>iyudal</i>	الستار
<i>maɖun</i>	<i>imuɖan</i>	المريض

(3) - الجمع المشترك بين السالم والتكسير :

وهو الجمع الذي تتغير فيه تركيبة الإسم كما هو الشأن في جمع التكسير مع إضافة إحدى علامات الجمع السالم المذكور.

- أمثلة :

المفرد	الجمع	المعنى
<i>ayeddu</i>	<i>iγedwan</i>	حاشية المنسوج
<i>ɖaɖ</i>	<i>iɖuɖan</i>	الإصبع
<i>fus</i>	<i>ifassen</i>	اليـد
<i>ayil</i>	<i>iγallen</i>	الذراع
<i>fud</i>	<i>ifadden</i>	الركبة

- إضافات أخرى تخص الجمع :

(1) - جمعان لمفرد واحد : يمكن أن يكون للإسم المذكور جمعان قد يختلفان وقد يتفقان في المعنى.

- أمثلة لجمعين متفقين في المعنى :

- العقدة $\begin{matrix} i\check{c}rusen \\ i\check{c}ras \end{matrix}$ - *a\check{c}rus*

- البطيخ $\begin{matrix} imlan \\ imlunen \end{matrix}$ - *amlun*

تمرين :

- (1) - راجع الدرس جيدًا ثم حاول الإجابة على الأسئلة التالية :
 - كيف يقع التغيير في بداية الإسم المذكر بسبب جمعه؟
 - متى يكون جمع الإسم المذكر السالم منتهيا بـ «n»، «an»
 أو «awen»؟
 - ما هي علامة الجمع السالم للأسماء التي تنتهي بمصوتة؟

- (2) - أذكر أقسام جمع الأسماء الآتية ثم اذكر مفرداتها :
irğazen - iyemmayen - ijenwan - ijedlawen
ijedduyen - iyermauwen - ifassen - iyuza
innayen - inğan - itran - iyermau.

- أمثلة لجمعين مختلفين في المعنى :

- asyer		<i>isyaren</i> - الخطب
		<i>iseyran</i> - عيدان صغيرة
- ayerma		<i>iyerman</i> - مدن محصنة
		<i>iyermawen</i> - أدراج

- (2) - المفرد الذي ليس له جمع : يمكن أن ترد بعض الأسماء على صيغة المفرد ليس لها جمع مثل :

<i>aḍu</i>	-	الريح
<i>lum</i>	-	التبن
<i>uccu</i>	-	الطعام
<i>ijdi</i>	-	التراب
<i>ayefs</i>	-	البذرة
<i>imendi</i>	-	الحبوب (القمح والشعير)

- (3) - الجمع المذكر الذي ليس له مفرد : يمكن أن ترد بعض الأسماء المذكرة على صيغة الجمع دون أن يكون لها مفرد.

<i>icuffan</i>	-	الزبد	أمثلة :
<i>iyemdan</i>	-	الملقط	
<i>aman</i>	-	الماء	
<i>inğan</i>	-	أوساخ البدن المنبعثة من الجلد	

إلا أنه قد ترد بعض الأسماء يتدئ مفردها بـ «ta» عند جمعها تبقى على حالها.
مثل :

التعش - *tajja - tajjiwin*

الإبرة - *tadra - tadriwin*

(2) - إذا كان الاسم المؤنث يتدئ مفرده بـ «t» بسبب سقوط المصوثة «a» المولية له، عند جمعه ينقلب إلى «ti» كما هو الشأن بالنسبة للإسم الذي يتدئ مفرده بـ «ta».
أمثلة :

المفتاح - *tnast - tinisa*

الدعاء - *twatra - tiwatriwin*

الدجاجة - *tyazidt - tiyazidin*

(3) - الإسم المؤنث الذي يتدئ مفرده بـ «ti» أو «tu» عند جمعه يبقى على حاله.

أمثلة :

الجايزة - *tifirt - tifirin*

القشرة - *tilmit - tilmay*

جريدة النخلة - *tuffa - tuffawin*

النصيب، القسمة - *tunt - tuntawin*

جمع الإسم المؤنث AMDAN N YISEM UNTI

ينقسم الإسم المؤنث من حيث العدد إلى مفرد وجمع، فالمفرد مادلاً على شيء واحد والجمع مادلاً على اثنين أو أكثر من نفس المادة، وينقسم الجمع من حيث تركيبه إلى جمع سالم وجمع تكسير، وجمع مشترك بين السالم والتكسير، حيث تظراً بذلك على الإسم تغييرات في بدايته ونهايته كما سيتضح لنا من خلال العناوين الآتية :
أمثلة :

النخلة - *tazdayt - tizdayin*

الغراب - *tagerfi - tigerfiwin*

الحاجة - *tyawsa - tiyawsiwin*

بداية الإسم المؤنث :

تختلف بداية الجمع المؤنث حسب اختلاف مفرده، ويكون ذلك على النحو التالي :

(1) - إذا كان الإسم المؤنث يتدئ بـ «ta» عند جمعه ينقلب إلى «ti» مثل :

القصة - *tanfust - tinfas*

العروس - *taslett - tislaitin*

الأمسية - *tamedditt - timedditin*

تقسيمات جمع الإسم المؤنث :

ينقسم جمع الإسم المؤنث حسب تركيبه اللفظي إلى ثلاثة أقسام هي الجمع السالم، جمع التكسير، الجمع المشترك نتناول توضيحها فيما يلي:

(1) - الجمع السالم :

يكون الجمع سالما، عندما لا يطرأ على آخر الإسم أي تغيير ماعدا إضافة إحدى علامات الجمع المؤنث السالم وهي : *win - atin - tin - yin - in* تتوزع على الأسماء المؤنثة حسب نهاية مفرداها على النحو التالي :

(أ) - إذا كان مفرد الإسم المؤنث منتهيا بـ «*t*» (غير مشددة) عند جمعه يحذف هذا الحرف الأخير، وتضاف له علامة الجمع المؤنث السالم «*in*».

أمثلة :

المفرد	الجمع	المعنى
<i>tarčeft</i>	<i>tirečfin</i>	القافلة
<i>tazdayt</i>	<i>tizdayin</i>	النخلة
<i>tullunt</i>	<i>tullunin</i>	الثقب

(ب) - إذا كان مفرد الإسم المؤنث منتهيا بـ «*it*» عند جمعه يسقط الحرف «*t*» وتضاف للإسم علامة الجمع المؤنث السالم «*yin*».

أمثلة :

المفرد	الجمع	المعنى
<i>taluzit</i>	<i>tiluziyyin</i>	النواة
<i>tawelɛit</i>	<i>tiwelɛiyyin</i>	الشابة المتزوجة
<i>tadalit</i>	<i>tidaliyyin</i>	الخضراء

(ج) - إذا كان مفرد الإسم المؤنث منتهيا بتاء مشددة «*tt*» مسبقة بإحدى المصوتات «*u - i - a*»، عند جمعه تسقط هذه التاء المشددة، وتضاف للإسم علامة الجمع المؤنث السالم «*tin*».

أمثلة :

المفرد	الجمع	المعنى
<i>tabratt</i>	<i>tibratin</i>	الرسالة
<i>tisitt</i>	<i>tisit</i>	المرأة
<i>taneffutt</i>	<i>tineffutin</i>	النفس

(د) - عندما يكون مفرد الإسم المؤنث منتهيا بتاء مشددة مسبقة بالمصوتة الخفيفة «*e*»، عند جمعه تسقط التاء المشددة وتضاف له علامة الجمع المؤنث «*atin*»، شريطة أن لا يكون مبتدئا بـ «*ti*».

أمثلة :

المفرد	الجمع	المعنى
<i>taslett</i>	<i>tislatin</i>	العروس
<i>tufrett</i>	<i>tufratin</i>	الناصية
<i>tuglett</i>	<i>tuglatin</i>	الناب

هـ) - عندما يكون مفرد الإسم المؤنث منتهيا بـ «ett» ومبتدئا بـ «ti» عند جمعه تسقط «ett» وتحل محلها علامة الجمع المؤنث «in».

أمثلة :

المفرد	الجمع	المعنى
tirɣett	tirɣin	الجمرة
tisčett	tisčin	البعرة
tigedfett	tigedfin	النملة

و) - عندما يكون الإسم المؤنث منتهيا بمصوثة في المفرد عند جمعه تضاف إلى آخره علامة الجمع المؤنث «win».

أمثلة :

المفرد	الجمع	المعنى
taziwi	tiziwiwin	الند
tčumma	tičummawin	الحمل
tixsi	tixsiwin	النعجة

(2) - جمع التكسير :

يعتبر الجمع تكسيرا عندما يقع تغيير في تركيبة مفرد الإسم بسبب الجمع، بكيفية لا يمكن حصرها في صيغة منتظمة كما هو الحال في الجمع السالم.

أمثلة :

المفرد	الجمع	المعنى
tawurt	tiwira	الباب
tifrit	tifray	الورقة
tnast	tinisa	المفتاح

(3) - الجمع المشترك :

يكون الجمع مشتركا بين السالم والتكسير متى وقع تغيير في تركيبة مفرد الكلمة مع إضافة إحدى علامات الجمع السالم.

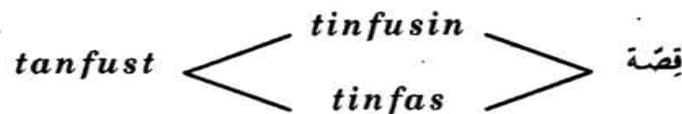
أمثلة :

المفرد	الجمع	المعنى
twatra	tiwatriwin	الدعاء
titt	tittawin	العين
targā	tiregwin	الساقية

إضافات أخرى تخص الجمع :

(1) - جمعان لمفرد واحد : يمكن أن يكون للإسم المؤنث جمعان قد يختلفان وقد يتفقان في المعنى.

- مثال لجمعين متفقين في المعنى :



تمرين :

- (1) - راجع الدرس جيدًا ثم حاول الإجابة على الأسئلة التالية :
 - كيف يقع التغيير في بداية الإسم المؤنث بسبب جمعه؟
 - كيف ترد نهاية الجمع المؤنث السالم عندما يكون مفردة
 منتهيا بتاء مشددة «tt»؟
 - ما هو الجمع المشترك؟

(2) - إيت بخمسة أمثلة لكل قسم من أقسام الجمع الثلاثة.

(3) - حوّل الكلمات الآتية إلى الجمع مراعيًا القواعد السابقة :

- | | |
|------------------|-------------------|
| - <i>tadra</i> | - <i>tmart</i> |
| - <i>taglizt</i> | - <i>taluzit</i> |
| - <i>tičimt</i> | - <i>tafiturt</i> |
| - <i>tizzett</i> | - <i>tiymest</i> |

- مثال لجمعين مختلفين في المعنى :

مجموعة من المنازل - *tiddar*
 منازل (بصيغة التهكم) - *tiddarin*
taddart

(2) - المفرد الذي ليس له جمع : يمكن أن ترد أسماء بصيغة المفرد وليس لها جمع.

أمثلة :

- tisent* - الملح
ticcirt - الثوم
tmurɣi - (أسراب) الجراد

(3) - الجمع الذي ليس له مفرد : يمكن أن تكون هناك أسماء مؤنثة بصيغة الجمع وليس لها مفرد.

أمثلة :

- timzin* - الشعير
tifidas - الحلبة
timedyaz - المقص

الجمع بـ «id» AMDAN s (id)

إضافة إلى ما تقدم في الجمع فإنه يمكن اللجوء إلى استعمال الأداة «id» لجمع الإسم المذكر أو المؤنث في ست حالات هي :

(1) - عندما يكون الإسم على صيغة المفرد وليس له جمع :
أمثلة :

adu	- id wadu	-	الريح
uccu	- id wuccu	-	الطعام
tisent	- id tisent	-	الملح
ticcirt	- id teccirt	-	الثوم

(2) - عندما يكون الإسم على صيغة الجمع وليس له مفرد :
أمثلة :

aman	- id waman	-	الماء
irden	- id yirden	-	القمح

هاتان الحالتان تستعمل فيهما الأداة «id» إما للمبالغة في الكثرة أو للدلالة على تنوع الأصناف من نفس المادة.

(3) - إذا كان الإسم يتدئ بـ «bu» أحيانا يجمع باستعمال الأداة «id».

أمثلة :

bugliz	- id bugliz	-	الخنفساء
buebelli	- id buebelli	-	الحلزونات
buferfar	- id buferfar	-	حشرة ذات أجنحة

(4) - إذا كانت العبارة مركبة من كلمتين :

أمثلة :

war-ul	- id war-ul	-	الكسول
tar-ul	- id tar-ul	-	الكسولة
nnj-adday	- id nnj-adday	-	شباك سقفي

(5) - إذا كان الإسم يدل على صلة القرابة :

أمثلة :

daddi	- id daddi	-	الأخ الكبير
baba	- id baba	-	الأب
betti	- id betti	-	العمة

(6) - إذا كان الإسم علما :

أمثلة :

Σumer	- id Σumer	-	عمر
Hemmu	- id Hemmu	-	حمو
Menna	- id Menna	-	منّا

إعراب الإسم

ADDAD

- تعريف :

يعرب الإسم بتغير أوله سواء كان مذكرًا أو مؤنثًا مفردًا أو جمعًا
ماعدًا بعض الأسماء الآتية التي لا يقع عليها أي تغيير :

- أسماء العلم مثل :

Bakir - بكير

Hemmu - حمو

Nanna - ننا

- بعض الأسماء التي تدل على معنى مجرد مثل :

laz - المجاعة

wesser - الشيخوخة

kurrez - الضيق

- الأسماء الدخيلة على الأمازيغية مثل :

tumaṭic - الطماطم

baṭaṭa - البطاطا

- الأسماء التي لها تركيبة دخيلة على الأمازيغية مثل :

zzerbet - السرعة

تمرين :

(1) - أذكر خمس حالات يجمع فيها الإسم باللجوء إلى استعمال
الأداة «id».

(2) - إيت بعشر كلمات تجمع بـ id مع ذكر جمعها، مراعيًا في
ذلك جميع الحالات.

- إما بإضافة الحرف «w» إلى أوله.

مثل :

المعنى	الإسم بعد إعرابه	الإسم قبل إعرابه
القرن	waccaw	accaw
الريح	wadu	adu
الماء	waman	aman

- إما بانقلاب المصوثة «a» إلى المصوثة «u».

مثل :

المعنى	الإسم بعد إعرابه	الإسم قبل إعرابه
الجمال	ulem	alem
الأبيض	umellal	amellal
المجنون	ubeddiw	abeddiw

- وإما بسقوط المصوثة «a» وحلول الحرف «w» محلها.

مثل :

المعنى	الإسم بعد إعرابه	الإسم قبل إعرابه
الحافة	weyder	ayder
المكان	wenčan	ančan
الكلب	weydi	aydi

(2) - إذا كان الإسم يتدئ بحرف بسبب سقوط المصوثة «a»،

يعرب بإضافة «u» إلى أوله.

السقف - lʔerf

المنعطف - lferʔet

- أغلب الأسماء المبتدئة بـ «bu» مثل :

الأطفال - burexs

الخنفساء - buḡliz

خزان الماء المبني - buxemza

يسمى الإسم قبل إعرابه بـ «ilelli» ويسمى الإسم المعرب بـ

«amaruz».

مثل :

الرجل - arḡaz

رجل - iggen werḡaz

فالإسم arḡaz ورد في حالة ilelli لأنه لم يقع عليه أي تغيير، وإعراب هذا الإسم أصبح على صيغة werḡaz وبالتالي ورد في حالة amaruz.

- إعراب الإسم المذكر :

عند إعراب الإسم المذكر يقع عليه تغيير في أوله على النحو التالي :

(1) - إذا كان الإسم يتدئ بالمصوثة «a» يعرب بإحدى الكيفيات التالية :

مثل :

المعنى	الإسم بعد إعرابه	الإسم قبل إعرابه
اليد	ufus	fus
الديك	uyazid	yazid
الوسادة	usamu	samu

(3) - إذا كان الإسم يتدئ بالمصوثة «u» عند إعرابه يضاف له

الحرف «w».

مثل :

المعنى	الإسم بعد إعرابه	الإسم قبل إعرابه
الوجه	wudem	udem
الذهب	wurey	urey
القلب	wul	ul

(4) - إذا كان الإسم يتدئ بالمصوثة «i» سواء كان مفردا أو

جمعا عند إعرابه يضاف له حرف «y».

مثل :

المعنى	الإسم بعد إعرابه	الإسم قبل إعرابه
النجم	yitri	itri
الأفواه	yimawen	imawen
الأنصاف	yizegnan	izegnan

- إعراب الإسم المؤنث :

عند إعراب الإسم المؤنث يقع عليه تغيير في أوله على

النحو التالي :

(1) - إذا كان الإسم المؤنث مبتدئا بـ «ta» عند إعرابه تسقط

المصوثة «a» ويبقى الحرف «t».

مثل :

المعنى	الإسم بعد إعرابه	الإسم قبل إعرابه
العصا	teyrit	tayrit
القصة	tenfust	tanfust
الشحم	tdunt	tadunt

(2) - إذا كان الإسم المؤنث مبتدئا بالحرف «t» نتيجة لسقوط

المصوثة «a» عند إعرابه لا يقع عليه أي تغيير.

مثل :

المعنى	الإسم بعد إعرابه	الإسم قبل إعرابه
اللبؤة	twart	twart
المفتاح	tnast	tnast
النار	tfawt	tfawt

(3) - إذا كان الإسم مبتدئا بـ «ti» عند إعرابه إما أن تسقط

المصوثة «i» ويبقى الحرف «t» عادة، وأحيانا يبقى على حاله.

مثل :

المعنى	الإسم بعد إعرابه	الإسم قبل إعرابه
العباءة	tecbert	ticbert
الثوم	teccert	ticcert
البثر	tirest	tirest
الملح	tisent	tisent

(4) - إذا كان الإسم مبتدئا بـ «tu» عند إعرابه يبقى على حاله.

مثل :

المعنى	الإسم بعد إعرابه	الإسم قبل إعرابه
الناصية	tufrett	tufrett
حصّة - سهم	tunt	tunt
جريد النخل	tuffa	tuffa

- متى يعرب الإسم :

يعرب الإسم عند وروده ضمن إحدى الحالات الآتية :

(1) - إذا كان فاعلا معرّفا بعد الفعل.

مثل :

yeččer-d waḍu - هب الريح

ttwarżem twurt terwel tyerżizt

فُتحت الباب ففرت الأرنبة

(2) - إذا كان معطوفا بأداة العطف «d».

مثل :

yesyu iyemmayen d weyrum d yirden

إشترى الخضر والخبز والقمح

yenkel idilen d teydayin

غرس الأعناب والنخيل

(3) - إذا كان مسبوقا بحرف من حروف المعاني والمتمثلة فيما يلي :

i - n - an - s - si - deg - deḡ - dy - seg - γel(γer) - f(γef)

أمثلة :

allay seg wešmar - العودة من السكن الصيفي

ticbert n uziza - عباءة من شكل خاص

yus-edd s uγerm - جاء من المدينة

(4) - إذا كان بعد عدد أو بعد بعض العبارات الدالة على الكمية.

أمثلة :

igget tefrit - ورقة

semmset tsednan - خمس نساء

mennaw yiγulad - العديد من الشوارع

(5) - إذا كان مبتدأ مؤخرًا إلى ما بعد الخبر.

(3) - فيما يلي كلمات معربة حاول كتابتها في شكلها العادي :

- | | |
|-----------------|-------------------|
| - <i>tluzit</i> | - <i>tmeskelt</i> |
| - <i>yiysan</i> | - <i>uzaff</i> |
| - <i>weysum</i> | - <i>yilisen</i> |
| - <i>uḍar</i> | - <i>turaṛt</i> |

أمثلة :

- (المبتدأ في محله) *tayziwt d assra n wurey*
الفتاة عقد من ذهب (كناية على الحسن والمنزلة)
(المبتدأ مؤخر) *d assra n wurey teyziwt*

(6) - إذا كان مفسرًا لضمير بمثابة المفعول به.

أمثلة :

- ggin-as tayetti uberhuc yrewl-asen*
إعتنوا به ففرّ عنهم ناكر الجميل

تمرين :

(1) - راجع الدرس السابق جيّدًا ثم حاول الإجابة على الأسئلة التالية :

- كيف يعرب الإسم المذكر؟
- كيف يعرب الإسم المؤنث؟
- أذكر خمس حالات يعرب فيها الإسم.

(2) ضع الكلمات الآتية في جمل مفيدة مع مراعاة مختلف حالات الإعراب :

- | | |
|-----------------|--------------------|
| - <i>amensi</i> | - <i>tifirin</i> |
| - <i>ufuy</i> | - <i>tiregwin</i> |
| - <i>tisnit</i> | - <i>imensiwen</i> |
| - <i>timmi</i> | - <i>ulawen</i> |

النكرة والمعرفة

WAR-AFENNUN D UFENNUN

الأصل في الإسم الأمازيغي، يرد معرفاً دون أن يقع عليه تغيير لتعريفه.

مثل :

argaz yus-edd - جاء الرجل

وإذا أردنا استعمال الإسم نكرة نضيف له :

- في المذكر سواء مفرد أو جمع عبارة : «iggen».
مثل :

iggen werğaz - رجل

iggen yirğazen - رجال

- في المؤنث سواء مفرد أو جمع عبارة : «igget».
مثل :

igget twurt - باب

igget twira - أبواب

ملاحظة :

يكون الإسم نكرة متى ورد فاعلاً بعد الفعل في حالة *ilelli* دون ذكر العبارتين *iggen* و *igget*، وفي حالة ذكر إحداهما يبقى

الإسم نكرة لكن يصبح *amaruz*. (أنظر درس إعراب الإسم).
مثل :

yus-edd argaz - جاء رجل

yus-edd iggen werğaz - جاء رجل

yus-edd werğaz - جاء الرجل

تمرين :

- (1) - كيف ومتى يرد الإسم معرفاً أو نكرة؟
- (2) - متى يرد الفاعل بعد الفعل نكرة؟

تكوين الكلمة UDUS N WIWAL

تتكون الكلمة من حروف أصلية ومصوتات وأحرف أو مصوتات زائدة نوضحها فيما يلي:

I - الحروف الأصلية :

وهي التي تشترك في تكوين الكلمة ومشتقاتها وتكون ملازمة لكل الإشتقاقات، ولا يمكن الإستغناء عن أحدها إلا في حالات إستثنائية ونادرة.

والحروف الأصلية هي التي تكوّن جذر الكلمة حيث يُرتكز عليها في البحث عن الكلمة في المنجد.

مثال 1 :

الكلمة	حروفها الأصلية	معناها
<i>azen</i>	<i>z - n</i>	إبعث
<i>azzan</i>	<i>z - n</i>	البعث
<i>ttwazen</i>	<i>z - n</i>	بُعِثْتُ
<i>uznen</i>	<i>z - n</i>	بعثوا

مثال 2 :

الكلمة	حروفها الأصلية	معناها
<i>čmes</i>	<i>č - m - s</i>	صَرَ
<i>ačemmus</i>	<i>č - m - s</i>	حزمة أمتعة
<i>tačemmust</i>	<i>č - m - s</i>	صِرّة
<i>tačmist</i>	<i>č - m - s</i>	قميص

مثال 3 :

الكلمة	حروفها الأصلية	معناها
<i>ens</i>	<i>n - s</i>	بت
<i>ansa</i>	<i>n - s</i>	المبيت
<i>sens</i>	<i>n - s</i>	أَيْت
<i>asensi</i>	<i>n - s</i>	التببيت
<i>ttusens</i>	<i>n - s</i>	أَيْتت
<i>amensi</i>	<i>n - s</i>	العشاء
<i>imensiwen</i>	<i>n - s</i>	العشاءات
<i>insi</i>	<i>n - s</i>	القنفذ (حيوان ليلي)

نلاحظ في هذه الأمثلة أن الحروف الأصلية للكلمات الثلاثة بقيت ثابتة في جميع إشتقاقاتها كما هو الحال في : *z.n* بالنسبة لـ : *azen* إذن جذرها يتكون من حرفين «*zn*» .
č-m-s بالنسبة لـ : *čmes* إذن جذرها يتكون من 3 أحرف «*čms*» .
n-s بالنسبة لـ : *ens* إذن جذرها يتكون من حرفين «*ns*» .

II - المصوتات :

المصوتات في الكلمة قد تثبت وقد تتغير بتغير الاشتقاقات من نفس الكلمة، لذا فلا تؤخذ بعين الاعتبار في تكوين جذر الكلمة وبالتالي لا يُعتمد عليها في البحث عن الكلمة في المنجد.

مثال :

المعنى	مصوتاتها	الكلمة
إبعث	a	azen
بعث	u	yuzen
السعال	a - u	akhu
سعل	u	yekhu

نلاحظ أن الكلمة «azen» كانت مصوتتها «a» فتغيرت إلى «u» بسبب الإعراب، كما أن الكلمة «akhu» سقطت عنها المصوتة «a» بسبب الاشتقاق.

III - الحروف والمصوتات الزائدة :

الحروف والمصوتات الزائدة هي التي تضاف إلى أصل الكلمة بسبب الإعراب أو الاشتقاق.

مثال 1 :

معناها	حروفها الزائدة	الكلمة
إبعث	-	azen
بُعِثَ	ttw	ttwazen
إبعثن	mt	aznemt
بعثن	t - mt	tuzmemt

نلاحظ في هذا المثال أن الكلمة «azen» أصلها «zn» دخلت عليها حروف أخرى تختلف باختلاف تراكيبها ومعانيها وطبيعتها... الخ.
مثال 2 :

المعنى	مصوتات الزائدة	الكلمة
بت	-	ens
التببيت	a - i	asensi
بات	u	yensu
يُبيت	u - u	snusu

نلاحظ في هذا المثال أن الكلمة «ens» لا توجد فيها أية مصوتة فدخلت عليها مصوتات مختلفة بسبب التصريف أو الاشتقاق. هذا إلى جانب الأحرف الزائدة المتمثلة في (y, s).

تمرين :

- (1) - لماذا تتكون الكلمة؟
- (2) - إيت بأصل الكلمات الآتية وبعض اشتقاقاتها.

- | | |
|-------------|----------|
| - alemmud | - tarist |
| - tagezli | - ayrid |
| - semmed | - awda |
| - tajennitt | - faris |

الفعل AMYAG

- الفعل الأمازيغي هو كل لفظ دلّ على حصول عمل أو إفادة بخبر.

(1) - أمثلة عن الفعل الذي يدل على حصول عمل :

- فتحت البنت الباب *tayziwt terzem tawurt*
- حمو غطى الخبز *Hemmu yuden aȝrum*
- سيكتمل نهار هذا العامل عند الظهيرة. *ad yemda wass n uxeddā-u tizzarnin*

- تعلم الكتابة جيدا *yelmed tira d aȝeim*
- أكل الرغبة *yeccu tarȝunt*

توضيح الأمثلة :

هذه المجموعة من الأمثلة جميع أفعالها تدل على حصول عمل وهي كما يلي :

- وقعت عملية الفتح على الباب من طرف البنت : *terzem*
- وقعت عملية تغطية الخبز من طرف حمو : *yuden*
- ستقع عملية إكمال اليوم بوقت الظهيرة : *ad yemda*
- وقعت عملية تعلم الكتابة من طرف الفاعل المستتر «هو» : *yelmed*
- وقعت عملية أكل الرغبة : *yeccu*

(2) - أمثلة عن الفعل الذي يدل على الإفادة بخبر :

- الباب مفتوح *tawurt terzem*
- هذا الطريق مليء بالناس *aylad-u yeccur s midden*
- عنده رغبة كامل *ȝer-s tarȝunt temda*
- هذا المنزل ضاو *taddart-u tifaw*

توضيح الأمثلة :

هذه المجموعة من الأمثلة جميع أفعالها تدل على الإفادة بخبر ولا تدل على القيام بأي عمل وهي كما يلي :

- الفعل يفيد الإخبار بأن الباب مفتوح «*terzem*» ولا يفيد القيام بعملية الفتح.

- الفعل يفيد الإخبار بأن الشارع مليء بالمارة «*yeccur*» ولا يفيد القيام بعملية الملء.

- الفعل يفيد الإخبار بأن الرغبة كامل «*temda*» ولا يفيد القيام بعملية الإكمال.

- الفعل يفيد الإخبار بأن المنزل ضاو «*tifaw*» ولا يفيد القيام بعملية الإضاءة.

تمارين :

- (1) - عرّف الفعل وبين أقسامه.
- (2) - إيت بخمس جمل تشتمل على فعل يفيد القيام بعمل.
- (3) - إيت بخمس جمل تشتمل على فعل يفيد الإخبار.

دراسة الفعل

TAZRAWT N WEMYAG

للمخاطب المفرد بالنسبة للفعل «ari»، والمخاطب الجمع المذكر بالنسبة لـ «azent»، والمخاطب الجمع المؤنث بالنسبة لـ «seydemt».

- المثال 2 :

يفهم من فعلي هذا المثال كذلك صدور أمر للمخاطب المفرد وهما *ari* و *tazned*.

الشيء الملاحظ في هذين المثالين أن الفعل «azen» في المثال الأول يختلف عن الفعل «tazned» في المثال من حيث التركيب، رغم أنه يفهم من كليهما صدور أمر للمخاطب المفرد في الزمن المستقبل.

- المثال 3 :

فعلي المثال الثالث «turid» و *tuzned* يفهم منهما وقوع الفعل من طرف المخاطب المفرد في الزمن الماضي.

- المثال 4 :

فعلي هذا المثال *turid* و *tazned* يفهم منهما وقوع الفعل من طرف المخاطب المفرد في الزمن الماضي.

نلاحظ أن الفعل *tazned* في هذا المثال والفعل *tuzned* في المثال الثالث يختلفان في التركيب، رغم أنهما يفيدان حصول الفعل في الزمن الماضي.

كما نلاحظ أيضا أن للفعل *tazned* في كل من المثالين الثاني والرابع نفس التركيب، رغم فهمنا في المثال الثاني صدور أمر

I - الأمثلة :

- (1) - أكتب - أسكتن - إبعثوا *ari - seydemt - aznet*
- (2) - أكتب الرسالة ثم إبعثها *ari tabrett tazned-tet*
- (3) - بعثت الرسالة التي كتبتها *tuzned tabratt i turid*
- (4) - كتبت الرسالة ثم بعثتها *turid tabrat tazned-tet*
- (5) - فتحت البنت الباب *tayziwt terzem tawurt*
- (6) - أترك الباب مفتوحا *ejj tawurt terzem*
- (7) - *alemmad-nni yettari s uzelmad* ذلك التلميذ يكتب باليسرى.

- (8) - إنه يكتب باليسرى *yella yettari s uzelmad*
- (9) - كان يكتب باليسرى *yettu yettari s uzelmad*
- (10) - *mi tuzned tabratt tinid-i*

عندما تبعت الرسالة أخبرني

- (11) - ستبعت الرسالة *ad tazned tabratt*

II - دراسة الأمثلة :

- المثال 1 :

يفهم من الأفعال الثلاثة الواردة في المثال الأول صدور أمر

وفي الرابع حصول فعل في الزمن الماضي.

- المثال 5 :

الفعل *terzem* في هذا المثال يفهم منه حصول الفعل في الزمن الماضي.

- المثال 6 :

الفعل *terzem* في هذا المثال يشبه الفعل *terzem* في المثال الخامس من حيث التركيب، لكن لا يفهم منه حصول فعل في الزمن الماضي كما هو الشأن في المثال الخامس، وإنما يفهم منه الإفادة بخير وهو ترك الباب مفتوحا ولو كان لحظة صدور الكلام مغلقا.

- المثال 7 :

يفهم من المثال السابع أن الفعل *yettari* يخبرنا أن التلميذ إعتاد الكتابة باليد اليسرى، ولا يفيد أي زمن ولا حصول أي عمل.

- المثال 8 :

يفهم من الفعل *yettari* حصول الفعل في الزمن الحاضر ولا يزال يحصل.

- المثال 9 :

يفهم من الفعل *yettari* حصول الفعل في الزمن الماضي بمعنى أنه كان يكتب وقد إنتهى من عملية الكتابة.

والشيء الملاحظ في كل من المثال السابع والثامن والتاسع أن

الفعل *yettari* ورد على صيغة واحدة رغم الاختلاف في طبيعته، حيث أنه إفادة بخير في المثال السابع وحصول عمل في المثالين الثامن والتاسع وكذلك رغم اختلاف زمن وقوعه، حيث أنه ليس له أي زمن في المثال السابع فهو لمجرد الإخبار، وأنه وقع في الزمن الحاضر في المثال الثامن، وفي الزمن الماضي في المثال التاسع.

- المثال 10 :

يفهم من هذا المثال حصول الفعل في الزمن المستقبل أي عندما تبعث الرسالة أخبرني.

لكن بالرجوع إلى المثال الثالث والذي يفهم منه حصول الفعل في الزمن الماضي، نلاحظ أن الفعل *tuzned* في كلا المثالين ورد على صيغة واحدة، رغم إختلاف زمن حصولهما.

- المثال 11 :

يفهم من هذا المثال أن الفعل سيحصل في الزمن المستقبل وقد ورد على صيغة *tazned*.

الشيء الملاحظ في هذا المثال أنه يدل على حصول الفعل في الزمن المستقبل كما هو الشأن في المثال العاشر إلا أنه رغم إتفاقيهما في الزمن، فهما مختلفان في التركيب حيث ورد الفعل في المثال العاشر على صيغة *tuzned* وفي هذا المثال على صيغة *tazned*.

كما نلاحظ أيضا أن الفعل في هذا المثال ورد على نفس الصيغة التي ورد عليها الفعل في المثال الرابع وهي *tazned* لكن يفهم من

مظاهر الفعل

TIMEZRA N WEMYAG

تحتوي اللغة الأمازيغية على خمسة مظاهر هي :

- *anedru-ilaw* - *anedru-ibaw* - *adraraw-ilaw*
- *urmir* - *adraraw-ibaw* ، نتولى دراستها فيما يلي :

I - المظهر *anedru-ilaw* :

المظهر *anedru-ilaw* حالة يرد عليها الفعل للدلالة على
وضعيات ثلاثة هي:

(1) - عند وقوع الفعل فعلا من طرف الفاعل.

أمثلة :

كتب الرسالة - *yuri tabratt*
بعث الرسالة - *yuzen tkirḍa*
فتح الباب - *yerzem tawurt*

(2) - عندما يكون فعل شرط في صيغة الشرط وجواب الشرط،
ويكون مسبوقا بإحدى أدوات الشرط.

أمثلة :

- عندما يخرج أقفل الباب *mi yeffey tderced tawurt*
- *batta turid ya tkirḍa azen-tt*
- إذا كتبت الرسالة بعد فابعتها.

هذا المثال حصول الفعل في الزمن المستقبل وفي المثال الرابع حصول
الفعل في الزمن الماضي.

III - إستنتاج :

نستنتج من هذا التوضيح أن الزمن لا يستخلص من تركيب
الفعل وإنما يستخلص من المعنى العام للجملة وملابسات الحديث وذلك
نظرا لإختلاف تراكيب الفعل في الزمن الواحد وإختلاف الأزمنة في
التركيب الواحد، لذا فإن إعراب الفعل يكون بالإستناد إلى مدى تصور
وقوع الفعل من طرف الفاعل.

تمرين :

(1) - راجع الدرس جيدا ثم أجب على الأسئلة التالية :

- كيف نستخلص زمن الفعل الأمازيغي؟

- على ماذا يستند إعراب الفعل؟

(2) - كون عشر جمل مفيدة مراعي في ذلك مختلف تراكيب الفعل
في عدة أزمنة مستعملا الأفعال : *sers - meny - ens*.

- *mi ul yendi umucc aƣerda ul d-yteffey*

- ما دام القط لم يغب فالفأر لا يخرج.

- *si ul d-yusi asennatt wal teqqel ƣer-s assu*

- إذا لم يأت أمس فلا تنتظر قدومه اليوم.

(3) - في حالة نفي خبر ما.

أمثلة :

- الحائط غير مسقول - *maƣu ul yeskil*

- الإناء غير مملوء - *ajeddu ul yeccuƣ*

III - المظهر *aɖraraw-ilaw* :

المظهر *aɖraraw-ilaw* حالة يرد عليها الفعل لا نتأكد فيها من وقوع الفعل أو عدم وقوعه، إلا بارتباطه بالأفعال أو الملابسات المبينة لزمان أو حالة وقوعه، وإذا ورد مجردا عن هذه الأفعال والملابسات فإنه يدل على أن الفاعل من عادته القيام بذلك الفعل.

(1) - أمثلة عن ورود الفعل مجردا من الأفعال والملابسات المبينة للزمان أو الحالة :

- يكتب الرسالة (بإمكانه كتابة الرسالة) *yettari tkirɖa*

- *yrezzem tawurt ƣbecca*

- يفتح الباب في الصباح (من عادته فتح الباب في الصباح)

- *ysess aman d isemmaɖen amec*

- يشرب الماء بارداً جداً (من عادته شرب الماء البارد جداً).

- *mi tewwu terɖunt tenƣed tfawt*

- عندما تطيب الخبزة أطفئ النار.

(3) - في حالة الإفادة بخبر :

- الباب مفتوح - *tawurt terzem*

- الطريق مستقيم - *abrid yemmis*

- الإناء ممتلئ - *ajeddu yeccuƣ*

II - المظهر *anedru-ibaw* :

المظهر *anedru-ibaw* حالة يرد عليها الفعل للدلالة على

ثلاث وضعيات منفية تتمثل فيما يلي:

(1) - عند التيقن فعلا من عدم وقوع الفعل من طرف الفاعل.

أمثلة :

- لم يكتب الرسالة - *ul yuri tabratt*

- لم يبعث الرسالة - *ul yuzin tkirɖa*

- لم يفتح الباب - *ul yerzim tawurt*

(2) - عندما يكون فعل شرط منفي في صيغة الشرط وجواب الشرط،

ويكون مسبوقاً بأداة شرط.

أمثلة :

- *batta zeddiƣ ul yeffiƣ wal derrec tawurt*

- إذا لم يخرج بعد فلا تقفل الباب.

(2) - أمثلة عن ورود الفعل بعد الأفعال المبينة للزمن أو حالة حدوث الفعل :

- إنه يكتب الرسالة - *yella yettari tkirda*

- كان يشرب الماء البارد جدًا. - *yettuy ysess aman d isemmađen ameč*

- سيأتي وقت يحسن فيه الكتابة. - *zeddiy ad-d-ydwel yettari d azzim*

IV - المظهر *adraraw-ibaw* :

يرد المظهر *adraraw-ibaw* على صيغة النفي ولا تتأكد فيه من حصول عدم وقوع الفعل أو عدم حصوله، إلا بارتباطه بالأفعال المبينة للزمن أو حالة وقوعه، وإذا ورد مجزئاً عن هذه الأفعال فإنه يدل على أن الفاعل من عادته عدم القيام بذلك الفعل.

(1) - أمثلة عن الفعل مجزئاً عن الأفعال المبينة للزمن أو الحالة :

- لا يكتب الرسالة (ليس بإمكانه كتابة الرسالة) - *ul yettari tkirda*

- لا يبيت عند الغير (ليس من عادته المبيت عند الغير) - *ul ynis midden*

- لا يشرب الماء البارد (ليس من عادته شرب الماء البارد) - *ul ysess aman isemmađen*

(2) - أمثلة عن الفعل الوارد بعد الأفعال المبينة للزمن أو الحالة :

- كان لا يكتب الرسالة - *yettuyul yettiri tkirda*

- إنه لن يفتح الباب - *yella ul yrezzem tawurt*

- أصبح لا يشرب الماء البارد. - *yedwel-d ul ysess aman isemmađen*

V - المظهر *urmir* :

المظهر *urmir* حالة يرد عليها الفعل، لا يفيد حتماً وقوع الفعل أو عدم وقوعه ويرد في الحالات الثلاثة الآتية : الأمر العادي، صيغة الزمن المستقبل، حالة الترتيب.

(1) - الأمر العادي :

يقصد بالأمر العادي، ورود فعل واحد على صيغة الأمر يصرف على المخاطب.

الأمثلة :

- أكتب الرسالة - *ari tkirda*

- أكسروا العصا - *rzet tayrit*

- كلن غذاءكن - *ccemt ayejjar-nčemt*

(2) - صيغة الزمن المستقبل :

يُصاغ الفعل في الزمن المستقبل بإضافة أداة المستقبل (*ad*) قبله، وعادة ما تتكون تركيبة هذا الفعل من مادته، مع إضافة الضمائر المتصلة.

أمثلة :

- سيكتب - *ad yari*
- بمجرد أن يذهب - *γ ad yeḡwa*
- عندما يسقط - *saγ ad yuḡa*

(3) - حالة الترتيب :

يقصد بحالة الترتيب عند ورود عدة أفعال متتالية، خاصة في الأسلوب القصصي، فإن الفعل الثاني والأفعال التي تليها مباشرة تكون في المظهر «*urmir*»، وقد ترد حالة الترتيب في خمس صيغ هي: صيغة الأمر، بعد الفعل في المظهر *anedru*، وبعد الفعل في المظهر *urmir*، في زمن المستقبل، وبعد الفعل في المظهر *aḡraraw*، وبعد جملة إسمية مبتدئة بمصدر.

أ) - أمثلة عن صيغة الأمر :

- *ari tkirda teḡzemd-itt tazend-tet*
- أكتب الرسالة فاقرها علي ثم ابعثها.
- *rzet isḡaren teklim-ten baḡu temmudem ssy-sen.*
- أكسروا الخطب وضعوه في موضعه ثم اطهوا به.
- *ccemt aḡejjar-nḡemt ttessirdemt ikruten terrmet-ten imuḡan-nsen.*
- كلن غذاءكن فاغسلن الأواني ثم أرجعوها في أماكنها.

ب) - أمثلة عن الترتيب بعد الفعل في المظهر *anedru* :

- *yuri tkirda yazen-tt tawed dy wass-ess*
- كتب الرسالة ثم بعثها فوصلت في اليوم نفسه.
- *rzin isḡaren klin-ten baḡu mmuden ssy-sen*
- كسروا الخطب ثم وضعوه في موضعه ثم طهوا به.
- *ccinet aḡejjar-nsent ssirdent ikruten rrnet-ten imuḡan-nsen.*
- أكلن غذاءهن فغسلن الأواني ثم أرجعنهن في أماكنهن.
- (ج) - أمثلة عن الترتيب بعد فعل في المظهر *urmir* في زمن المستقبل:
- *saγ ad yari tkirda yazen-tt ad yessuḡḡem a-s-d-tas temtart.*
- عندما يكتب الرسالة ويبعثها ينتظر مجيء طلبه.
- (د) - أمثلة عن الترتيب بعد المظهر *aḡraraw* :
- *yettḡar yaγ tfacitt yuḡa*
- يجري فتلقى ضربة في أصبع رجله ثم سقط.
- *ynekked tiyni yuḡa-y-as wemjer ywatṡa yebbi-t yedwel yali.*
- يقطع التمر فسقط عنه المنجل فنزل ثم أخذه فصعد.

مادة الفعل

AFEGGAG N WEMYAG

I - الأمثلة :

af	lmed	azen
yaf	yelmed	yazen
yufu	yelmed	yuzen
ul yufi	ul yelmid	ul yuzin
yettaf	ylemmed	yttazen
ul yettif	ul ylemmed	ul yettizen

II - توضيح :

إذا تأملنا تصريف الأفعال السابقة نلاحظ أن الصيغة الأولى (yafen - yelmed - yafen) تعتبر مادة الفعل، بعد تجريده من الضمير المتصل «y» فتصبح على صيغة (afen - almed - af) مع العلم أن هذه هي صيغة المظهر «urmir» ذلك أنها أبسط صيغة يرد عليها الفعل مقارنة بالمظاهر الأخرى.

وتأتي مادة الفعل بأوزان مختلفة باختلاف أوزان الأفعال، وتستعمل مادة الفعل في النحو الأمازيغي لتعيين الفعل مثلما يعين الفعل في اللغة العربية بصيغة الماضي فنقول مثلاً صرف الفعل lmed، af، azen، بينما نقول في العربية صرّف الفعل: وجد، بعث، تعلم.

هـ) - أمثلة عن الترتيب بعد جملة إسمية مبتدئة بمصدر :

- d aezam n tkirda yettef abrid yel tyerdayt

- بمجرد قراءة الرسالة شد الرحال إلى تغردايت.

- d azagga wikk asn-as-d midden d tiččelt

- بمجرد إستنجادها أقبل الناس إليها دفعة واحدة.

تمرين :

(1) - راجع الدرس جيّدًا ثم أجب على الأسئلة الآتية :

- متى يرد الفعل في المظهر anedru-ilaw؟

- ماذا يعني الفعل الوارد في المظهر adraraw-ilaw

و adraraw-ibaw.

- ما هي الحالات التي يمكن أن يرد فيها الترتيب؟

(2) - إيت بخمسة أمثلة لكلّ مظهر من المظاهر الخمسة.

من خلال هذا الجدول نستخرج الضمائر المتصلة الدالة على
الفاعل والمتمثلة فيما يلي على الترتيب السابق :

الضمائر المتصلة	الشخص
.....y	- المفرد المتكلم
t.....d	- المفرد المخاطب
y.....	- المفرد الغائب المذكر
t.....	- المفرد الغائب المؤنث
n.....	- الجمع المتكلم
t.....m	- الجمع المخاطب المذكر
t.....mt	- الجمع المخاطب المؤنث
.....n	- الجمع الغائب المذكر
.....nt	- الجمع الغائب المؤنث

ملاحظة أولى :

تاء الضمير «t» المتصل ببداية الفعل أي (في المخاطب والمفرد
الغائب المؤنث) يسقط في حالة التقائه بتاء مشددة.
أمثلة :

لا نقول	نقول	المعنى
tettwassned	ttwassned	عُرفت
tettbedda	ttbedda	تقف
tettwayem	ttwayem	هلكتم

III - الضمائر المتصلة بالفعل :

تتصل الضمائر الدالة على الفاعل بالفعل في بدايته أو نهايته أو
هما معًا للدلالة على الفاعل من حيث النوع (مذكر أو مؤنث) ومن
حيث العدد (مفرد أو جمع) في المتكلم والمخاطب والغائب وهي
موحدة بين جميع المظاهر.
أمثلة :

ari	lmed		
uriy	lemdey	مذكر مؤنث	المتكلم
turid	tlemded	مذكر مؤنث	المخاطب
yuri	yelmed	مذكر	الغائب
turi	telmed	مؤنث	
nuri	nelmed	مذكر مؤنث	المتكلم
turim	tlemdem	مذكر	المخاطب
turimet	tlemdemt	مؤنث	
urin	lemden	مذكر	الغائب
urinet	lemdent	مؤنث	

تصريف الفعل TASEFTIT

I - تصنيف الأفعال من حيث تصنيفها :

ينقسم الفعل من حيث تصنيفه إلى ثلاثة مجموعات هي :

(1) - أفعال المجموعة الأولى :

وهي التي لا يتغير حرفها الأخير بسبب اتصال الضمائر الدالة على الفاعل بها في المظهرين *urmir* و *anedru* وهي كما يلي:

(أ) - الأفعال التي تنتهي مادتها بحرف (مثل: *lmed*) ما عدا الأفعال الثنائية على وزن «*ens*» أو الأفعال المركبة من المصوتة «*a*» وحرف على وزن «*af*».

(ب) - الأفعال التي تنتهي مادتها بإحدى المصوتتين «*i*» أو «*u*» مثل «*jni*» و «*unu*».

(2) - أفعال المجموعة الثانية :

وهي الأفعال التي تنتهي مادتها بـ «*a*» مثل *sea* حيث تنقلب إلى «*i*» في المتكلم المفرد والمخاطب مثل *seiy* و *teseid*.

(3) - أفعال المجموعة الثالثة :

وهي الأفعال الثنائية على وزن «*ens*» أو الأفعال المركبة من

ملاحظة ثانية :

الضمير المتصل «*y*» الدال على الغائب المفرد المذكر إذا كان متبوعاً بمصوتة أو بالمصوتة الخفيفة «*e*» ينطق ياءً، وينطق «*i*» عندما يكون متبوعاً بحرف.

أمثلة ينطق فيها الضمير «*y*» ياءً :

تعلّم	-	<i>yelmed</i>	*	سقط	-	<i>yuda</i>
غلب	-	<i>yerna</i>	*	أخذ	-	<i>yiwi</i>

أمثلة ينطق فيها الضمير «*y*» كما تنطق المصوتة «*i*» :

جاور	-	<i>ysama</i>	*	يريق	-	<i>yfessa</i>
قسم	-	<i>yzun</i>	*	يتعلم	-	<i>ylemmed</i>

ملاحظة ثالثة :

المصوتة الخفيفة لا تؤثر في تشكيلة الضمير وإنما تستعمل وكما تقدم من أجل المحافظة على النطق السليم للعبارة.

أمثلة :

تعلم	-	<i>yelmed</i>	*	يتعلم	-	<i>ylemmed</i>
تعلمتُ	-	<i>lmedey</i>	*	كتبْتُ	-	<i>uriy</i>

تمرين :

- (1) - مم تستخلص مادة الفعل؟
- (2) - ما هي الضمائر التي تتصل بالفعل؟
- (3) - متى يقرأ الضمير المتصل «*i*» ومتى يقرأ ياءً؟

(2) - المظهر *anedru-ilaw* :

مثال عن المجموعة الاولى	مثال عن المجموعة الثانية	مثال عن المجموعة الثالثة
<i>lemdey</i>	<i>sɛiɣ</i>	<i>ufiɣ</i>
<i>tlemded</i>	<i>tesɛid</i>	<i>tufid</i>
<i>yelmed</i>	<i>yesɛa</i>	<i>yufu</i>
<i>telmed</i>	<i>tesɛa</i>	<i>tufu</i>
<i>nelmed</i>	<i>nesɛa</i>	<i>nufu</i>
<i>tlemdem</i>	<i>tesɛim</i>	<i>tufim</i>
<i>tlemdemt</i>	<i>tesɛimet</i>	<i>tufimet</i>
<i>lemden</i>	<i>sɛan</i>	<i>ufin</i>
<i>lemdent</i>	<i>sɛanet</i>	<i>ufinet</i>

(3) - المظهر *anedru-ibaw* :

مثال عن المجموعة الاولى	مثال عن المجموعة الثانية	مثال عن المجموعة الثالثة
<i>ul lmidey</i>	<i>ul sɛiɣ</i>	<i>ul ufiɣ</i>
<i>ul telmided</i>	<i>ul tesɛid</i>	<i>ul tufid</i>
<i>ul yelmid</i>	<i>ul yesɛi</i>	<i>ul yufi</i>
<i>ul telmid</i>	<i>ul tesɛi</i>	<i>ul tufi</i>
<i>ul nelmid</i>	<i>ul nesɛi</i>	<i>ul nufi</i>
<i>ul telmidem</i>	<i>ul tesɛim</i>	<i>ul tufim</i>
<i>ul telmidemt</i>	<i>ul tesɛimet</i>	<i>ul tufimet</i>
<i>ul lmiden</i>	<i>ul sɛin</i>	<i>ul ufin</i>
<i>ul lmident</i>	<i>ul sɛinet</i>	<i>ul ufinet</i>

«a» وحرف على وزن «af» حيث تضاف لها «i» في المظهر *anedru ilaw* عند اتصال الضمير بها (أي في المتكلم والمخاطب والغائب الجمع) بينما تضاف لها «u» عند عدم اتصال الضمير (أي الغائب المفرد والمتكلم الجمع) وتسقط هذه الأخيرة عندما تكون متبوعة بضمير منفصل مثل (وجد - *yufu*) و(وجدك - *yuf-ač*).

II - تصريف الفعل على جميع الضمائر :

نأخذ فعل من كل مجموعة من هذه المجموعات الثلاثة فنصرفها على جميع الضمائر في المظاهر الخمسة.

(1) - المظهر *urmir* :

مثال عن المجموعة الاولى	مثال عن المجموعة الثانية	مثال عن المجموعة الثالثة	
<i>lemdey</i>	<i>sɛiɣ</i>	<i>afey</i>	- المتكلم المفرد
<i>tlemded</i>	<i>tesɛid</i>	<i>tafed</i>	- المخاطب المفرد
<i>yelmed</i>	<i>yesɛa</i>	<i>yaf</i>	- الغائب المفرد المذكر
<i>telmed</i>	<i>tesɛa</i>	<i>taf</i>	- الغائب المفرد المؤنث
<i>nelmed</i>	<i>nesɛa</i>	<i>naf</i>	- المتكلم الجمع
<i>tlemdem</i>	<i>tesɛim</i>	<i>tafem</i>	- المخاطب الجمع المذكر
<i>tlemdemt</i>	<i>tesɛimet</i>	<i>tafemt</i>	- المخاطب الجمع المؤنث
<i>lemden</i>	<i>sɛan</i>	<i>afen</i>	- الغائب الجمع المذكر
<i>lemdent</i>	<i>sɛanet</i>	<i>afent</i>	- الغائب الجمع المؤنث

(4) - المظهر *adraraw-ilaw* :

مثال عن المجموعة الاولى	مثال عن المجموعة الثانية	مثال عن المجموعة الثالثة
<i>lemmdey</i>	<i>seɛɛiɣ</i>	<i>ttafeɣ</i>
<i>tlemmded</i>	<i>tseɛɛid</i>	<i>ttafed</i>
<i>ylemmed</i>	<i>yseɛɛa</i>	<i>yettaf</i>
<i>tlemmed</i>	<i>tseɛɛa</i>	<i>ttaf</i>
<i>nlemmed</i>	<i>nseɛɛa</i>	<i>nettaf</i>
<i>tlemmdem</i>	<i>tseɛɛim</i>	<i>ttafem</i>
<i>tlemmdemt</i>	<i>tseɛɛimet</i>	<i>ttafemt</i>
<i>lemmden</i>	<i>seɛɛan</i>	<i>ttafen</i>
<i>lemmdent</i>	<i>seɛɛanet</i>	<i>ttafent</i>

(5) - المظهر *adraraw-ibaw* :

مثال عن المجموعة الاولى	مثال عن المجموعة الثانية	مثال عن المجموعة الثالثة
<i>ul lemmdey</i>	<i>ul seɛɛiɣ</i>	<i>ul ttifeɣ</i>
<i>ul tlemmded</i>	<i>ul tseɛɛid</i>	<i>ul ttifed</i>
<i>ul ylemmed</i>	<i>ul yseɛɛi</i>	<i>ul yettif</i>
<i>ul tlemmed</i>	<i>ul tseɛɛi</i>	<i>ul ttif</i>
<i>ul nlemmed</i>	<i>ul nseɛɛi</i>	<i>ul nettif</i>
<i>ul tlemmdem</i>	<i>ul tseɛɛim</i>	<i>ul ttifem</i>
<i>ul tlemmdemt</i>	<i>ul tseɛɛimet</i>	<i>ul ttifemt</i>
<i>ul lemmden</i>	<i>ul seɛɛin</i>	<i>ul ttifen</i>
<i>ul lemmdent</i>	<i>ul seɛɛinet</i>	<i>ul ttifent</i>

تمرين :

- (1) - كيف تنقسم الأفعال من حيث تصريفها؟
- (2) - إيت بخمسة أمثلة عن كل مجموعة من مجموعات تصريف الفعل.
- (3) - صرف الأفعال الآتية على جميع الضمائر في المظاهر الخمسة :

ffey - خرج

mda - كمل

ay - تحصل

الفاعل

AMEGGAY

I - الأمثلة :

المجموعة الأولى :

<i>taslett tessni</i>	-	تزينت العروس
<i>tayziwt tezwa</i>	-	ذهبت الفتاة
<i>argaz yesyu</i>	-	إشتري الرجل
<i>aman gğuren</i>	-	المياه تسيل
<i>iyid yejwa</i>	-	صاح الجدي
<i>afunas yhad</i>	-	هاج الثور
<i>argaz yebrem</i>	-	الرجل حريص
<i>aman rnin</i>	-	زاد مستوى الماء
<i>dar yerrez</i>	-	الرجل منكسر

المجموعة الثانية :

<i>yesyu wergaz</i>	-	إشتري الرجل
<i>gğuren waman</i>	-	تسيل المياه
<i>yejwa iyid</i>	-	صاح الجدي
<i>yhad ufunas</i>	-	هاج الثور
<i>tezwa tyziwt</i>	-	ذهبت الفتاة

<i>tessni teslett</i>	-	تزينت العروس
<i>yebrem wergaz</i>	-	الرجل حريص (تهكم)
<i>rnin waman</i>	-	زاد مستوى الماء
<i>yerrez udar</i>	-	إنكسر الرجل

II - توضيح :

نلاحظ في الأمثلة السابقة أنها متكونة من فعل وإسم، وأن الإسم هو الذي قام بالفعل بالنسبة للأفعال التي قصد منها القيام بعمل مثل (*argaz yesyu*)، أما إذا كان الفعل بقصد الإفادة بخبر فإن الإسم هو الذي ورد محل الإخبار مثل (*argaz yebrem*)، وفي كلتا الحالتين فإن الإسم يعرب فاعلا «ameggay».

- نلاحظ في أمثلة المجموعة الأولى أن الفاعل ورد قبل الفعل وهي الصيغة المعتادة في الجملة الأمازيغية المتكونة من فعل وفاعل. - أمثلة المجموعة الثانية ورد فيها الفاعل بعد الفعل، ويكون ذلك في الحالات الآتية :

(1) - قد يرد الفاعل بعد الفعل لكونه معينا ومعروفا لدى المتكلم والسامع بسبب ارتباط الحديث عنه بعبارة سابقة تناولت الحديث عن نفس الفاعل مثل :

- *twelleh ! afunas-nni yetthada*

- إحذر فإن ذلك الثور يهيج.

وبعد إفتراق طرفي الحديث إلتقيا مرة أخرى في اليوم الموالي فقال أحدهما للآخر :

- *yak yhad ufunas ay-tessečned asennatt!*

- فعلا لقد هاج الثور الذي أريتنيه بالأمس.

فهنا الفاعل وهو الثور يعتبر معينا لدى طرفي الحديث في العبارة الثانية وذلك لوقوع الحديث عنه مسبقا.

(2) - قد يكون لغرض التهكم وهذا ما لا يمكن استخلاصه إلا من الملابس المحيطة بهذه العبارة وكذا من ظروف الحديث التي ترد فيها مثل قولنا :

- *tiyawsiwin-ess tqimant-edd yel wezgen, drus mi yefra igget, ay-tinid : yebrem wergaz!*

- قضاياه تبقى عالق، نادراً ما يحقق أحدها فتقول لي : الرجل حريص!

(3) - قد يرد الفاعل بعد الفعل وجوبا في المظهر *urmir* في حالة الترتيب مثل :

- *yuli tazdayt yuda-y-as wemjer*

- تسلق النخلة فسقط له المنجل.

كما قد يرد جوارا بعد الفعل في المظهر *urmir* في الزمن المستقبل مثل :

- *ad tatef tegrest ad yired isemmura n tduft*

- *tagrest ad tafed ad yired isemmura n tduft*

- عند دخول الشتاء يرتدي الملابس الصوفية.

(III) - القاعدة :

الفاعل هو الاسم الذي يقوم بالفعل إذا كان مرتبطا بفعل يقصد

منه القيام بعمل.

أما إذا كان الفعل يقصد منه الإفادة بخبر فإن الاسم الذي يرد محل الإخبار يعرب فاعلا.

الفاعل عادة ما يكون قبل الفعل ويعرب بـ «*ameggay ilelli*».

وقد يرد بعد الفعل في حالات ثلاث هي :

(1) - في حالة كون الفاعل معينا ومعروفا لدى السامع والمتكلم بوقوع الحديث عنه من قبل.

(2) - في المظهر *urmir* ويكون التأخير وجوبا في حالة الترتيب وجوارا في حالة الزمن المستقبل.

(3) - في صيغة التهكم :

الفاعل الوارد بعد الفعل يكون *amaruz* في حالة كونه معروفا

وهي الصيغة الشائعة للفاعل بعد الفعل ويكون «*ilelli*» في حالة كونه نكرة دون ما حاجة إلى ذكر الأداة *iggen* أو *igget*.

تمرين :

(1) - راجع الدرس السابق ثم أجب على الأسئلة الآتية:

- ما هو الفاعل؟

- متى يرد الفاعل بعد الفعل ومتى يرد قبله؟

- كيف يرد الفاعل قبل الفعل وكيف يرد بعده؟

(2) - هذه مجموعة من الأسماء إستعملها كفاعل في جمل مفيدة مراعي مختلف الصيغ التي يرد عليها.

الصيغة الموصولية

AMAFUN

(1) - تعريف :

الصيغة الموصولية هي صيغة الفعل الذي يكون في صلة الموصول مستندا إلى الفاعل الأصلي العائد على اسم صلة الموصول القائم أو المقدّر.

(2) أمثلة :

- 1) - *arğaz i layben midden* الرجل الذي أغاث الناس
- 2) - *tayziwt i layben midden* البنت التي أغاثت الناس
- 3) - *irğazen i layben* الرجال الذين أغاثوا
- 4) - *tisednan i layben* }
- 5) - *tisednan i laybent* } النساء اللاتي أغثن
- 6) - *arğaz i ttlayaben* الرجل الذي يغث
- 7) - *wi ttlayaben* الذي يغث
- 8) - *arğaz ul nlayeb* الرجل الذي لم يغث
- 9) - *arğaz ul nettliyib* الرجل الذي لا يغث
- 10) - *arğaz ay ad nlayeb* الرجل (رجل معين) الذي سيغث
- 11) - *arğaz γ ad nlayeb* الرجل (أي رجل كان) الذي سيغث
- 12) - *wi ssiwlen?* من الذي تكلم؟
- 13) - *w' ay ad nessiwel?* من الذي سيتكلم؟

- | | |
|------------------|---------------------|
| - <i>aļem</i> | - <i>iluğan</i> |
| - <i>aylad</i> | - <i>iyemmayen</i> |
| - <i>war</i> | - <i>ufricen</i> |
| - <i>tagemmi</i> | - <i>tisitin</i> |
| - <i>tisnit</i> | - <i>tibejniwin</i> |
| - <i>tamemt</i> | - <i>tiyessimin</i> |

(3) - كَوْن خمس جمل من فعل وفاعل يرد فيها هذا الأخير في حالة «amaruzi» وخمس أخرى في حالة «ilelli».

(3) ملاحظات حول الأمثلة :

- وردت إحدى أسماء أو أدوات صلة الموصول (wi - ay - γ - i) في جميع الأمثلة السابقة ما عدا في المثالين 8 و9، وفي هذين المثالين يعتبر اسم صلة الموصول مقدّراً.
- الصيغة الموصولية، أي فعل صلة الموصول لا تدخل عليها الضمائر الدالة على الفاعل مهما كان الجنس أو العدد وإنما يرد دائماً في صيغة واحدة، ما عدا في حالة الجمع المؤنث الغائب، فإنه يمكن إضافة تاء التأنيث «ة» بعد «n» الوارد في آخر الفعل، كما هو الحال في المثالين 4 و 5 فنقول *layben* أو *laybent* بدون أي تغيير في المعنى المقصود.

- يعتبر الحرف «n» المزداد في أول أو آخر الفعل علامة الصيغة الموصولية (*azmul n umayun*) فلا يجب الخلط بينه وبين الضميرين المتصلين الدالين على الفاعل (الجمع المتكلم والجمع الغائب المذكورين) مثلاً :

<i>argaz i zwan</i>	-	الرجل الذي ذهب
<i>irgazen zwan</i>	-	ذهبت الرجال
<i>argaz γ ad nezwa</i>	-	الرجل الذي سيذهب
<i>necnin nezwa</i>	-	نحن ذهبنا

- ترد الصيغة الموصولية *amayun* في جميع مظاهر الفعل أي في:
- anedru ilaw - anedru ibaw - adraraw ilaw
- adraraw ibaw - urmīr (في حالة المستقبل فقط).

- ترد علامة الصيغة الموصولية «n» في أول الفعل في صيغة *amayun*

- في المظهرين المثبتين *anedru ilaw* و *adraraw ilaw* وترد في آخره في المظهرين المنفيين *adraraw ibaw* و *anedru ibaw* وكذا في المظهر *urmīr* في حالة المستقبل.
- (4) القاعدة :

- الصيغة الموصولية *amayun* تكون بإضافة حرف «n» في آخر الفعل أو في أوله وترد في المظاهر الخمسة، ولا تدخل عليها الضمائر المتصلة الدالة على الفاعل.
- علامة الصيغة الموصولية «n» ترد في آخر الفعل في المظهرين المثبتين *adraraw* و *anedru*، وترد في أوله في المظهرين المنفيين *adraraw* و *anedru* وكذا في المظهر *urmīr* في حالة المستقبل.

تمرين :

- (1) - متى ترد علامة الصيغة الموصولية في آخر الفعل؟ ومتى ترد في أوله؟
- (2) - أقلب أفعال الجمل الآتية إلى *amayun* :

- *iğudad rsin denneɣ umaru*
- *itri yessisiɣ ajenna*
- *tayziwt-nni tessən i wejni*
- *ayerda ul ykerrem f umucc*
- *tirmunin ad γsen aseswi*

أداة الإتجاه

TAZELTA N TNILA

I - الأمثلة :

- 1) - *iwin aydi* أخذوا الكلب
- 2) - *iwin-d aydi* جاؤوا بالكلب
- 3) - *yeffey d amezwar* خرج الأول
- 4) - *yeffey-d d amezwar* خرج الأول (نحو المتكلم) أو أحرز على الرتبة الأولى.
- 5) - *mi iwdey tayerdayt taznem-d awen yisemmura* عندما أصل إلى تغردايت، إبعثوا هذه الأمتعة إلى نفس المكان الذي أنا متجه إليه.
- 6) - *yiwi-y-as-d bab-nney ayni y a-t-nesselha* سلط عليه ربنا ما يشغله.
- 7) - *yiwi-y-as-d baba-ss tifirt* جاء له أبوه بالهدية
- 8) - *yiwi-dd aydi* جاء بالكلب
- 9) - *tiwid-edd aydi* جئت بالكلب
- 10) - *yus-edd* أتني، جاء
- 11) - *ul d-yusi* لم يأت
- 12) - *yiwi-t-id* أتني به

دراسة الأمثلة :

- نلاحظ في المثال الثاني إضافة «d» إلى الفعل فأصبح بعد دخول هذه الأداة يفيد، زيادة على معناه وهو مجردًا، مفهوم الإتجاه نحو المتكلم، لذلك سميت الأداة d بأداة الإتجاه، عكس المثال الأول الذي لم ترد فيه الأداة وبالتالي يبقى الإتجاه المقصود مجهولاً.

- نلاحظ في المثال 3 وجود الحرف d بدون خط الوصل بينه وبين الفعل. في الواقع أن هذا الحرف d ليس أداة للإتجاه إنما له وظيفة أخرى.

- نلاحظ في المثال 4 إضافة d إلى الفعل مع خط الوصل ليفيد مدلول الإتجاه نحو المتكلم (هنا تظهر جليا أهمية خط الوصل) نلاحظ كذلك زيادة على مدلول الإتجاه فإنه يمكن أن يأخذ الفعل معنى جديدا بإضافة d له. نستنتج من هنا أن الأداة d يمكن أن تؤدي معنى الإتجاه حسيا أو معنويا، مثلا :

الجملة 4 لها تفسيران :

- * الأول هو : خرج الأول (نحو المتكلم). هنا معنى الإتجاه محسوسا.
- * الثاني هو : أحرز على الرتبة الأولى. هنا لا نستطيع تشخيص معنى الإتجاه غير أنه موجود.

لنترجم الجملة ترجمة حرفية مع إبراز المعنى المقصود :
yeffey = خرج هو، *-d* = المقصود به هنا أن المتكلم يريد أن يعبر بأن الشخص الذي يتحدث عنه كان في وضعية معينة (الإمتحان أو السباق مثلا) ثم أنه بعد اجتيازه لها والخروج منها أصبح معه في

نفس الوضعية (عدم الإمتحان أو عدم السباق مثلا).
d (الثاني) = بمعنى أنه هو، *amezwar* = الأول.
 إضافة :

لو كان المتكلم يحدثنا عن نفسه لقال :

ffyeγ-d d amezwar

فهنا أيضا وظيفة *d* الإتجاه واضحة، أي أن المتكلم كان في وضعية (الإمتحان أو السباق مثلا) أما وقت تكلمه فهو خارج هذه الوضعية، فهو يخبرنا بخروجه من وضعية سالفة إلى وضعيته الجديدة بنتيجة الرتبة الأولى. إذن فالإتجاه يكمن هنا من وضعية كان فيها المتكلم إلى وضعية جديدة أصبح فيها.

- نلاحظ في المثال 5 أن *d* لا تدل على الإتجاه مباشرة نحو التكلم وقت تكلمه وإنما تدل على الإتجاه نحو المكان الذي يتحدث عنه تصورا منه أنه فيه. فهنا *d* لم تتغير وظيفتها كأداة إتجاه نحو المتكلم، وإنما المتكلم هو الذي تغير مكانه فوضع نفسه تصورا في المكان الذي يقصده.

بالنسبة لهذه الصيغة فإن بعض المناطق الأمازيغية تستعمل أداة خاصة بالإتجاه المعاكس وهي *n* فيقال:

taznem-n عوض *taznem-d*

- في المثال 6 وردت الأداة *d* في اتجاه الغائب، وذلك لإعتبار المتكلم أن المكان الذي يحويهما واحد ومشترك بينهما.

فالمكان الذي يحوي الغائب والمتكلم في هذا المثال يقصد به عالم الدنيا (كل الأحياء موجودون فيه طبعاً) وبالتالي فإن الإتجاه يكون من صاحب الجلالة إلى الدنيا.

- في المثال 7 كذلك يعود الإتجاه إلى الغائب وهو الإبن الممثل بالضمير *as* فالتكلم هنا يعتبر المكان الذي يجمعه بالغائب غير المكان الذي يوجد فيه الأب، وبالتالي فإن الإتجاه يكون نحو هذا المكان الذي يجمع المتكلم والغائب (*as*) حسب إعتبار المتكلم مهما إتسعت دائرته، مثل أن يكون المتكلم والغائب في بلد واحد والأب في بلد آخر.

- في الأمثلة 8 ، 9 و 10 وردت أداة الإتجاه مشددة.

- في المثال 10 معنى ومدلول الفعل نفسه نفهم منه الإتجاه نحو مكان المتكلم ومع ذلك فإن الأداة *d* تلزمه دائما وعكس ذلك قائم كذلك إذ أن فعل ذهب *yezwa* مثلا، لا نجده مرفوقا بأداة الإتجاه *d* أبدا.

- نلاحظ في المثال 11 أن أداة الإتجاه وردت قبل الفعل.

- نلاحظ في المثال 12 أن أداة الإتجاه وردت على صيغة *id* عندما تقدمها الضمير المنفصل *t*.

إستنتاج :

نستنتج من خلال الأمثلة ما يلي :

أ) - تقتصر الوظيفة الرئيسية لأداة الإتجاه للدلالة على :

- (1) - الإتجاه الصريح لحدوث الفعل نحو المتكلم وقت تكلمه.
- (2) - إتجاه حدوث الفعل نحو المكان الذي يتصور المتكلم وجوده فيه.
- (3) - إتجاه حدوث الفعل نحو الغائب أو المخاطب ظاهرياً، لكن في الأصل يعود إتجاه حدوث الفعل نحو المتكلم وذلك إعتباراً منه أنه موجود في نفس المكان الذي يحوي الغائب أو المخاطب حسب مجال تصوره مهما اتسعت دائرته.

- ب) - ترد أداة الإتجاه على ثلاث صيغ هي : *id - dd - d*.
- ج) - ترد أداة الإتجاه قبل الفعل أو بعده لتفيد إتجاه حدوث الفعل نحو المتكلم حسياً أو معنوياً.

II - صيغ أداة الإتجاه الواردة بعد الفعل :

(1) - أداة الإتجاه على صيغة *d* :

- ترد أداة الإتجاه على صيغة *d* بعد فعل منتهي بحرف مسبق بـ «e» وبعد الضمائر المتصلة بالفعل التالية : *n - t....m - γ*.

أمثلة :

<i>yerwel-d</i>	-	هرب (في إتجاه المتكلم)
<i>usiγ-d</i>	-	جئت
<i>tusim-d</i>	-	جئتم
<i>usin-d</i>	-	جاءوا

(2) - أداة الإتجاه على صيغة *dd* :

- ترد أداة الإتجاه على صيغة *dd* بعد فعل منتهي بحرفين متتاليين أو بحرف مشدد أو بمصوتة أو بحرف (غير الضمائر المتصلة *n - t....m - γ*) مسبق بإحدى المصوتات *u - i - a* أو بعد ضمير متصل منتهي بـ *d* أو *t*.

* أمثلة للأداة *dd* بعد فعل منتهي بحرفين متتاليين :

- حطّ (في إتجاه المتكلم) - *yers-edd*
- إشترى (في إتجاه المتكلم) - *yesγ-edd*

* أمثلة للأداة *dd* بعد فعل منتهي بحرف مشدد:

- ردّ، أرجع (في إتجاه المتكلم) - *yerr-edd*
- وصلنا فجأة، وقفنا (باغثنا...) - *nbedd-edd*

* أمثلة للأداة *dd* بعد فعل منتهي بمصوتة:

- أراق، سكب (في إتجاه المتكلم) - *yefsa-dd*
- أسقط (في إتجاه المتكلم) - *yekli-dd*
- يطل (في إتجاه المتكلم) - *yujju-dd*

* أمثلة للأداة *dd* بعد فعل منتهي بحرف غير الضمائر المتصلة

(*n - t....m - γ*) مسبق بإحدى المصوتات *u - i - a* :

- يقلع (في إتجاه المتكلم) - *yessačay-edd*
- سوّى (في إتجاه المتكلم) - *yesmis-edd*
- ملأ وجلب - *yeccur-edd*

wal d-ttas - لا تأتي

wal d-kellit - لا تُسقطوا

* أمثلة للأداة *d* قبل الفعل في المظهر *urmir* في حالة المستقبل:

ad d-yas - سيأتي

ad d-ujjun - سيطلون، سيشرفون

ad d-ccarent - سيملأن، سيجلبن

(2) - أداة الإتجاه على صيغة *dd* :

ترد أداة الإتجاه غير المسبوقة بالضمائر المنفصلة على صيغة *dd* قبل الفعل متى كانت مسبوقة بأداة منتهية بمصوتة مثل *i - wi - si - mi*.

أمثلة :

yer-s asegnwas mi dd-yusu لم يأتي منذ عام

si dd-yiwed mi dd-usin لم يأتوا منذ وصوله

yeccu ayniw i dd-yekli wadu

أكل التمرة التي أسقطها الريح

yebbi ayniw i dd-udan أخذ التمرة التي سقطت

wi dd-usin? من الذي جاء؟

VI - موقع أداة الإتجاه بالنسبة للفعل :

كما تقدم فإن أداة الإتجاه ترد بعد الفعل في حالات وترد قبله في حالات أخرى.

* أمثلة للأداة *dd* بعد فعل منتهي بضمير متصل ينتهي بـ *d* أو *t* :

terweld-edd - هربت (في اتجاه المتكلم)

tusimt-edd - جثتن

usint-edd - جثن

(3) أداة الإتجاه على صيغة *id* :

هذه الصيغة تعتبر صيغة إستثنائية سوف تأتينا لاحقا في درس التقاء الضمائر المنفصلة وأداة الإتجاه.

III - صيغ أداة الإتجاه الواردة قبل الفعل وغير المسبوقة بالضمائر المنفصلة :

(1) - أداة الإتجاه على صيغة *d* :

ترد أداة الإتجاه غير المسبوقة بالضمائر المنفصلة على صيغة *d* قبل الفعل في حالات النفي والنهي وعندما يكون الفعل في المظهر *urmir* في حالة المستقبل.

* أمثلة للأداة *d* قبل الفعل المنفي :

ul d-rwilen - لم يهربوا (في اتجاه المتكلم)

ul d-ttisem - لا تأتون

ul d-usin - لم يأتوا

* أمثلة للأداة *d* قبل الفعل في حالة النهي :

wal d-reggwel - لا تهرب (في اتجاه المتكلم)

أ) - أداة الإتجاه بعد الفعل :

ترد أداة الإتجاه دائما بعد الفعل في الحالات الثلاث التالية :

(1) - إذا كان الفعل في المظهر *anedru ilaw* :

iwin-d aydi - جاؤوا بالكلب

yus-edd - جاء

tiwed-d - وصلت

(2) - إذا كان الفعل في المظهر *anedru ilaw* :

أمثلة :

ttawin-d aydi - يأتون بالكلب

ttasent-edd - يجئن

ttawdey-d - أصل

(3) - إذا كان الفعل في المظهر *urmir* في حالتي الأمر العادي والترتيب :

أمثلة :

as-edd tawid-edd iyemmayen - أقبل وإيتي بالخضر

ali-dd - إطلع (في اتجاه المتكلم)

ffey-d - أخرج (في اتجاه المتكلم)

ب) أداة الإتجاه قبل الفعل :

ترد أداة الإتجاه دائما قبل الفعل في الحالات الخمس التالية :

(1) - إذا كان الفعل في المظهر *anedru-ilaw* :

أمثلة :

ul d-iwin aydi - لم يأتوا بالكلب

ul d-yusi - لم يأتي

ul d-tiwid - لم تصل (في اتجاه المتكلم)

(2) - إذا كان الفعل في المظهر *adraraw ibaw* :

أمثلة :

ul d-ttiwin aydi - لا يأتون بالكلب

ul d-yettis - لا يأتي

ul d-ttiwed - لا تصل (في اتجاه المتكلم)

(3) - إذا كان الفعل في المظهر *adraraw* في حالة الأمر المنهي.

أمثلة :

wal d-ttawit aydi - لا تأتوا بالكلب

wal d-ttas - لا تأتي

wal d-ssay - لا تشتري (في اتجاه المتكلم)

(4) - إذا كان الفعل في المظهر *urmir* في حالة المستقبل.

أمثلة :

ad d-awin aydi - سيأتون بالكلب

ad d-yas - سيأتي

ad d-tawed - ستصل (في اتجاه المتكلم)

الضمائر المنفصلة الدالة على الذات AMQIM ILELLI

تمثل الضمائر المنفصلة الدالة على الذات فيما يلي :

necc, necci, neccin	أنا	المذكر والمؤنث	المتكلم	أنا
cečč, cečči, ceččin cemm, cemmi, cemmin	أنت أنت	المذكر والمؤنث	المخاطب	
netta nettaha	هو هي	المذكر والمؤنث	الغائب	
necnin	نحن	المذكر والمؤنث	المتكلم	نحن
cečwim cemmiti	أنتم أنتن	المذكر والمؤنث	المخاطب	
netnin netniti	هم هن	المذكر والمؤنث	الغائب	

(5) - إذا وردت بعد أداة متتهية بمصوتة مثل *i - wi - si - mi* :
أمثلة :

عندما يأتي بالكلب - *mi dd-yiwi aydi*
عندما أتى بالكلب - *si dd-yiwi aydi*
من أتى بالكلب - *wi dd-iwin aydi*
الكلب الذي أتى به - *aydi i dd-yiwi*

تمرين :

- (1) - ما هو دور أو وظيفة أداة الإتجاه؟
- (2) - متى ترد أداة الإتجاه على صيغة *d* بعد الفعل ومتى ترد بعده على صيغة *dd*؟
- (3) - للجملة الآتية معنيين : أذكرهما ثم إشرح وظيفة ودور الأداة في كل منهما :

yiwi-dd s baba-ss

الضمائر المنفصلة الواردة بعد الحرف AMQIM AWSIL N TENZETT

I - تتمثل الضمائر المنفصلة الواردة بعد حرف من أحرف المعاني فيما يلي :

i	ي	المتكلم	مذكر
č	ك	المخاطب المذكر	
m	ك	المخاطب المؤنث	
s	ه - ها	الغائب	
ney	نا	المتكلم	مؤنث
wem	كم	المخاطب المذكر	
čemt	كن	المخاطب المؤنث	
sen	هم	الغائب المذكر	
sent	هن	الغائب المؤنث	

(1) - أمثلة :

yezwa γel uγerm

ذهب إلى المدينة

yezwa γer-s

ذهب إليها

yennu f weγyul

ركب على الحمار

yennu γef-s

ركب عليه

ملاحظات :

* لا يوجد فرق كبير بين الصيغ الثلاث للمفرد المتكلم، فزيادة i أو in لعبارة necc يراد منها التأكيد أو جلب الإنتباه فقط.

* الضمائر المنفصلة الدالة على الذات يمكن أن تكون لها علاقة بالفعل أو بالإسم.

أمثلة :

siwl-as i nettaha

كلمها هي

ssney-t γi netta

(حرفيا) أعرفه إلا هو

أي أعرفه جيدًا.

wi rnan d cečwim nney d netnin

من الذي غلب أنتم أم هم؟

an cemmi an netniti

(حرفيا) كَأَنْتِ كَهْنٌ

أي لا فرق بينكن

netnin d imedduččal

هم أصدقاء

تمرين :

(1) - ما هو الفرق بين : cemmin - cemmi - cemm ؟

(2) - ضع في جملة كل من الضمائر الدالة على الذات.

(3) - ما اسم الضمير الدال على الذات بالأمازيغية؟

aney	نا	المتكلم	نا كم كن هم هن
awem	كم	المخاطب المذكر	
ačemt	كن	المخاطب المؤنث	
asen	هم	الغائب المذكر	
asent	هن	الغائب المؤنث	

أمثلة للضمائر المفصلة الواردة بعد الأداتين *jar* و *fell* :

ثماني سنوات تفصل بينهم *jar-asen tam yilan*

لا شيء بينكم *lac jar-awem cpa*

الحديث جارٍ بيننا *awal yegğur jar-aney*

ملاحظة :

- الأداة *fell* غير مستعملة حالياً في منطقة مزاب لكنها مستعملة في جل المناطق الأخرى الأمازيغية.

تمارين :

- (1) - أذكر «*imqimen iwşilen n tenzeyt*» الدالة على المخاطب المفرد والجمع.
- (2) - أقلب الضمائر الآتية إلى الأمازيغية :
ي، نا، كم، هم، هن.
- (3) - أذكر الضمائر الواردة بعد الأداة *jar*.

تعلم الكتابة من أصدقائه *yelmed tira s imeddučcal-ess*

تعلم الكتابة منهم *yelmed tira ssy-sen*

تعلم الكتابة منا *yelmed tira sseğ-neγ*

أخذ من عندي *yiwi γif-i*

قال في *yenna diğ-i*

(2) - توضيحات حول الضمائر :

- ترد هذه الضمائر نيابة عن الإسم بعد حرف من حروف المعاني التالية :
yid - ssy - sseğ - dy - değ - (yel) γer - (f) γef
- يُفصل بين حروف المعاني والضمائر بخط الوصل.
- ترد هذه الضمائر كذلك بعد الحرف «*n*» الذي يفيد الملكية غير أنها تكتب متصلة به (أنظر درس الضمائر الواردة بعد الإسم).
- عندما يرد الضمير المفرد المتكلم «*i*» بعد حروف المعاني التالية :
sseğ - değ - γer - γef تنقلب مصوتتها الخفيفة *e* إلى *i* على نحو:
γif-i = علي، *γir-i* = عندي، *diğ-i* = في، *ssiğ-i* = مني

II - تتمثل الضمائر الواردة بعد الأداتين *jar* و *fell* فيما يلي :

i	ي	المتكلم	نا كم كن هم هن
ač	ك	المخاطب المذكر	
am	ك	المخاطب المؤنث	
as	ه - ها	الغائب	

<i>ifassen-nwen</i>	-	أيديكم
<i>ury-nsent</i>	-	ذهبن
<i>almendad-nney</i>	-	في مقابلنا
<i>jaj-ess</i>	-	في داخله أو في داخلها

(2) توضيحات :

- يفصل بين الأسماء أو الظروف والضمائر بخط الوصل.
- عندما يرد الضمير المفرد المتكلم بعد إسم ينتهي بمصوطة تسقط عنه «i».
- إذا تأملنا مع هذه الضمائر نجد أن أغلبها يبتدئ بحرف «n»، وحتى تلك التي لا تبتدئ بالحرف المذكور فنجد لها صيغاً وضعناها بين قوسين () مبتدئة بـ «in»، وهذه العبارات كانت تستعمل قديماً في مزاج ونجدها مستعملة إلى وقتنا الحاضر في بعض المناطق الأخرى الأمازيغية. فلذا نستنتج أن حرف «n» هو حرف من حروف المعاني الدالة على الملكية، فلو عوضنا الضمير بالإسم أو الظرف لبرز الحرف «n» وانفصل عن الكلمة مثلاً :

awal n weyziw
awal n teyziwt  *awal-ess*

أما بالنسبة للكتابة يكون الحرف «n» متصلاً بالضمير الذي لم يسقط عنه، وذلك لسببين وهما :

* أن الحرف «n» والضمير يكونان وحدة (أي مرتبطاً به دائماً)

الضمائر المنفصلة الواردة بعد الإسم AMQIM AWSIL N YISEM

- تتمثل الضمائر المنفصلة الواردة بعد الإسم فيما يلي :

<i>ikw,kw (inu)</i>	ي	المتكلم	ⵢⵓⵎ ⵏ ⵢⵉⵙⵉⵎ
<i>čč (inec)</i>	ك	المخاطب المذكر	
<i>nnem</i>	ك	المخاطب المؤنث	
<i>ss (ines)</i>	ه - ها	الغائب	
<i>nney</i>	نا	المتكلم	ⵢⵓⵎ ⵏ ⵢⵉⵙⵉⵎ
<i>nwem</i>	كم	المخاطب المذكر	
<i>nčemt</i>	كن	المخاطب المؤنث	
<i>nsen</i>	هم	الغائب المذكر	
<i>nsent</i>	هن	الغائب المؤنث	

(1) - أمثلة :

<i>udm-ikw</i>	-	وجهي
<i>tira-kw</i>	-	كتابتي
<i>awal-ess</i>	-	كلامه أو كلامها

الضمائر المنفصلة الواردة قبل الفعل وبعده

AMQIM AWSIL N WEMYAG

I - تعريف :

* تأتي هذه الضمائر لتتوب الإسم الذي هو بمثابة المفعول به أو بمثابة الجار والمجرور، في العربية.

* الضمير الذي يتوب الإسم الذي هو بمثابة المفعول به يسمى :
amqim usrid

* الضمير الذي يتوب الإسم الذي هو بمثابة الجار والمجرور يسمى :
amqim arusrid

* من خصائصها :

(1) - أن صيغ (*amqim usrid*) تتوافق مع صيغ (*amqim*)
arusrid في التكلم والمخاطب وتختلف معها في الغائب.

(2) - أنها ترد في بعض الحالات قبل الفعل وترد بعده في الحالات الأخرى.

(3) - أنها لا تسبقها حروف المعاني، حتى وإن كان الإسم الذي تنوبه مسبقا بإحدى هذه الحروف.

* حتى نتجنب رسم ثلاث «n» متتالية في بعض الحالات.
مثلا :

<i>awal-nney</i>	-	كلامنا
<i>awal n nney</i>	-	الكلام لنا
<i>awal n n-ney</i>	-	لا نكتب

تمرين :

(1) - لماذا يكتب الحرف *n* متصلا بالضمير خلافا على ما تقدم لنا في الدرس السابق؟

(2) - لماذا نجد بعض الضمائر المنفصلة الواردة بعد الإسم بدون حرف *n* في أولها؟

أمثلة :

- 1) - *yefren-yi* إختارني
 2) - *tefrend-i* إختارني
 3) - *yfern-aneγ si yi mezwar* إختارنا من بين الأوائل
 4) - *yfern-aneγ adil-u* إختار لنا هذا العنب
 5) - *ufiγ-awem ttarim* وجدتكم تكتبون
 6) - *ufiγ-awem tiyni* وجدت لكم التمر
 7) - *yules tanfust i tarwa-ss* حكى القصة لأولاده
 7.a) - *yules-tt i tarwa-ss* حكاها لأولاده
 7.b) - *yuls-asen tanfust* حكى لهم القصة
 7.c) - *yuls-asen-tt* حكاها لهم
 8) - *ttalesn-awen* يحكون لكم
 9) - *yus-edd yaf-am ttarid* جاء فوجدك تكتبين
 10) - *ul t-yufi* لم يجده
 11) - *w'as-yufi* لم يجد له
 12) - *w'as-yettif* لا يجد له
 13) - *a-t-yaf* سيجده
 14) - *a-s-yaf* سيجد له
 15) - *mi t-yufu* عندما يجده
 16) - *s'as-yufu* عندما وجد له

جدول الضمائر المنفصلة الواردة :				
بعد الفعل	قبل الفعل			
yi-i	ay	المذكر والمؤنث	المفرد	المتكلم amqim usrid
aney	aγen	المذكر والمؤنث	الجمع	و amqim arusrid
ač	ac	المذكر	المفرد	المخاطب amqim usrid
am	am	المؤنث		
awem	awen	المذكر	الجمع	و amqim arusrid
ačemt	acemt	المؤنث		
t - it - (tt)	t	المذكر	المفرد	الغائب amqim usrid
tt - tet - itt	tt - tet	المؤنث		
ten - iten	ten	المذكر	الجمع	
tent - itent	tent	المؤنث		
as	as	المذكر والمؤنث	المفرد	الغائب amqim arusri'
asen	asen	المذكر	الجمع	
asent	asent	المؤنث		

II - توضيحات حول الضمائر الواردة بعد الفعل :

أ) - * في المفرد المتكلم، المذكر والمؤنث : الضمير يرد على صيغة *i* إذا جاء بعد فعل ينتهي بإحدى الضمائر المتصلة الدالة على الفاعل، وفيما عدا ذلك فيرد على صيغة *yi*.

أمثلة :

<i>yenna-yi</i>	-	قال لي
<i>tefren-yi</i>	{	إختارني إختارت لي
<i>teqqarm-i</i>	-	تقولون لي
<i>bdern-i</i>	{	ذكروني ذكروا لي

* في الجمع المتكلم المذكر والمؤنث : يرد الضمير على صيغة *aney*.

أمثلة :

<i>yenna-y-aney</i>	-	قال لنا
<i>tfern-aney</i>	{	إختارتنا إختارت لنا

ب) - * في المفرد المخاطب المذكر : يرد الضمير على صيغة *ač*.

أمثلة :

<i>yenna-y-ač</i>	-	قال لك
-------------------	---	--------

<i>tfern-ač</i>	{	إختارتك إختارت لك
-----------------	---	----------------------

* في المفرد المخاطب المؤنث : يرد الضمير على صيغة *am*.

أمثلة :

<i>yenna-y-am</i>	-	قال لك
<i>tfern-am</i>	{	إختارتك إختارت لك

* في الجمع المخاطب المذكر: يرد الضمير على صيغة *awem*.

أمثلة :

<i>yenna-y-awem</i>	-	قال لكم
<i>tfern-awem</i>	{	إختارتكم إختارت لكم

* في الجمع المخاطب المؤنث : يرد الضمير على صيغة *ačemt*.

أمثلة :

<i>yenna-y-ačemt</i>	-	قال لكن
<i>tfern-ačemt</i>	{	إختارتكن إختارت لكن

- ملاحظات :

* صيغ «amqim usrid» تتوافق مع صيغ «amqim arusrid»

في المتكلم والمخاطب.

* لا نستطيع التمييز بين «amqim usrid» و «amqim arusrid»

إلا من خلال المعنى العام للجملة.

* يأتي حرف الوقاية - y - ليفصل بين الضمير المبتدئ بـ «a» والفعل

المتنهي بإحدى المصوتات.

(ج) - «amqim usrid» في :

* المفرد الغائب المذكور : يرد على صيغ ثلاث وهي :

(1) - الضمير على صيغة t :

يرد الضمير على صيغة t بعد فعل متنتهي بحرف مسبق بـ (e)

أو متنتهي بمصوتة أو متنتهي بإحدى الضمائر الدالة على الفاعل

والمسبوقة بالمصوتة.

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل متنتهي بالحرف المسبق بـ (e) :

yebder-t - ذكره

wwtey-t - ضربته

tettsem-t - نزعموه

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل متنتهي بمصوتة:

yetta-t - نسيه

tejni-t - أخاطته

nesseyzu-t - عمّقناه

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل متنتهي بإحدى الضمائر الدالة على الفاعل والمسبوقة بالمصوتة :

rnan-t - غلبوه

syiy-t - إشتريته

nkun-t - نقره

(2) - الضمير على صيغة it :

يرد الضمير على صيغة it بعد الفعل المتنتهي بحرفين متتاليين أو

بحرف مشدد أو بحرف مسبق بإحدى المصوتات u - i - a شريطة

أن لا يكون ضميرًا متّصلاً.

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل متنتهي بحرفين متتاليين :

yessers-it - وضعه

yenγ-it - قتله

nessens-it - أبتناه

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل متنتهي بحرف مشدد:

yerr-it - أرجعه

nsell-it - سمعناه (غيراً أو كلاماً)

yesmell-it - يئضه

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بحرف مسبق بإحدى المصوتات *u-i-a* :

<i>yeskerɾam-it</i>	-	يخبئه
<i>yeccur-it</i>	-	ملأه
<i>yesminsiw-it</i>	-	يعشيه

ملاحظة :

قد يسقط الحرف *t* جوازًا بدون أيّ تغيير في المعنى ويبقى الضمير على صيغة *i*، ولا يقع الخلط بينه وبين الضمير المتكلم لأن حالة ورودهما مختلفة.
مثلا :

نقول : *yeskerɾam-it* أو *yeskerɾam-i* بمعنى يخبئه.
ونقول : *teskerɾamd-i* بمعنى تخبئني فهنا جاء الضمير *i* بعد الضمير *t....d* الدال على الفاعل في المخاطب المفرد.

(3) - الضمير على صيغة *tt* :

هذه الصيغة تعتبر صيغة استثنائية، سوف تأتينا لاحقًا في درس :
إلتقاء الضمائر المنفصلة وأداة الإلتقاء.

* المفرد الغائب المؤنث : يرد على صيغ ثلاث وهي :

(1) - الضمير على صيغة *tt* :

يرد الضمير على صيغة *tt* بعد فعل منتهي بمصوتة أو منتهي بإحدى الضمائر الدالة على الفاعل في المتكلم أو المخاطب والغائب

المذكّرين عندما تكون مسبقة بإحدى المصوتات *u-i-a* ويرد أيضا بعد فعل منتهي بحرف غير الأحرف الأربعة «*t-t-d-d*» على أن يكون هذا الحرف مسبقا بـ «*e*» شريطة أن لا يتبع الضمير بأداة الإلتقاء.

* أمثلة للضمير *tt* الوارد بعد فعل منتهي بمصوتة :

<i>yefsa-tt</i>	-	أراقها
<i>tejni-tt</i>	-	خاطبتها
<i>nesseyzu-tt</i>	-	عمّقناها

* أمثلة للضمير *tt* الوارد بعد فعل منتهي بإحدى الضمائر (*n-t...m-γ*) الدالة على الفاعل والمسبقة بمصوتة :

<i>rnan-tt</i>	-	غلبوها
<i>syiy-tt</i>	-	إشتريتها
<i>nkun-tt</i>	-	نقروها

* أمثلة للضمير *tt* الوارد بعد فعل منتهي بحرف مسبق بـ «*e*» (شريطة أن لا يكون حرفًا من هذه الأحرف «*t-t-d-d*») :

<i>nenkel-tt</i>	-	غرسناها
<i>yebder-tt</i>	-	ذكرها
<i>tettes-tt</i>	-	نزعّتها

(2) - الضمير على صيغة *tet* :

يرد الضمير على صيغة *tet* بعد الفعل المنتهي بإحدى الأحرف

الأربعة (t - t - d - d) متى كان مسبقاً بـ «e»، أو منتهي بضمير متصل ينتهي بـ d أو t (أي في المخاطب المفرد أو المخاطب والغائب في الجمع المؤنث).

* أمثلة للضمير tet الوارد بعد فعل منتهي بأحد الأحرف الأربعة (t - t - d - d) المسبوق بـ «e» :

- yessiwed-tet - أوصلها
- yewwet-tet - ضربها
- nejjujed-tet - جهزناها

* أمثلة للضمير tet الوارد بعد فعل منتهي بإحدى الضمائر المتصلة : nt - t...mt - t...d

- turid-tet - كتبها
- tessiwdmet-tet - أوصلتها
- zdint-tet - وصلنها، ربطناها

(3) - الضمير على صيغة itt :

يرد الضمير على صيغة itt بعد فعل منتهي برحفين متالين أو بحرف مشدد أو بحرف مسبق بإحدى المصوتات u - i - a شريطة أن لا يكون متبوعاً بضمير متصل.

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي برحفين متالين :

- yessers-itt - وضعها

nesw-itt - شربناها

tessery-itt - أحرقتها

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بحرف مشدد :

yessixx-itt - أبركها

trezz-itt - تكسرنا

nerr-itt - أرجعناها

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بحرف مسبق بإحدى المصوتات u - i - a :

yettaf-itt - يجدها

tesmis-itt - سوتها

neccur-itt - ملأناها

* الجمع الغائب المذكر : يرد على صيغتين، هما :

(1) - الضمير على صيغة ten :

يرد الضمير على صيغة ten بعد فعل منتهي بحرف مسبق بـ «e» أو منتهي بمصوتة أو منتهي بإحدى الضمائر الدالة الفاعل والمبوبة بالمصوتة.

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بالحرف المسبق بـ «e» :

yebder-ten - ذكرهم

wwtey-ten - ضربتهم

نزعتموهم - *tettsem-ten*

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بمصوتة :

نسيهم - *yetta-ten*

خاططهم - *tejni-ten*

عمقناهم - *nesseyzu-ten*

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بإحدى الضمائر الدالة على

الفاعل والمسبوق بالمصوتة :

غلبوهم - *rnān-ten*

إشتريتهم - *syiy-ten*

نقروهم - *nkun-ten*

(2) الضمير على صيغة *iten* :

يرد الضمير على صيغة *iten* بعد فعل منتهي بحرفين متتاليين،

أو بحرف مشدد أو بحرف مسبق بإحدى المصوتات *u-i-a* شريطة

أن لا يكون ضميرًا متصلاً.

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بحرفين:

وضعهم - *yessers-iten*

قتلهم - *yenγ-iten*

أبتناهم - *nessens-iten*

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بحرف مشدد :

أرجعهم - *yerr-iten*

سمعناهم (أخبار أو كلام) - *nsell-iten*

يبيضهم - *yesmell-iten*

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بحرف مسبق بإحدى

المصوتات *u-i-a* :

يخبثهم - *yeskerram-iten*

ملاهم - *yeccur-iten*

يعشيههم - *yesminsiw-iten*

* الجمع الغائب المؤنث : يرد على صيغتين هما :

(1) - الضمير على صيغة *tent* :

يرد الضمير على صيغة *tent* بعد فعل منتهي بحرف مسبق

بـ «e» أو منتهي بمصوتة أو منتهي بإحدى الضمائر الدالة على الفاعل

والمسبوق بالمصوتة.

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بالحرف المسبق بـ «e» :

ذكرهم - *yebder-tent*

ضربتهم - *wwteγ-tent*

نزعتموهم - *tettsem-tent*

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بمصوتة :

<i>yetta-tent</i>	-	نسيهنّ
<i>tejni-tent</i>	-	خاططنهنّ
<i>nesseyzu-tent</i>	-	عمّقنهنّ

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بإحدى الضمائر الدالة على الفاعل والمسبوق بالمصوتة :

<i>rnan-tent</i>	-	غلبوهنّ
<i>syiy-tent</i>	-	إشتريتهنّ
<i>nkun-tent</i>	-	نقروهنّ

(2) - الضمير على صيغة *itent* :

يرد الضمير على صيغة *itent* بعد فعل منتهي بحرفين متتاليين، أو بحرف مشدد أو بحرف مسبق بإحدى المصوتات *u-i-a* شريطة أن لا يكون ضميرًا متصلًا.

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بحرفين :

<i>yessers-itent</i>	-	وضعهنّ
<i>yenγ-itent</i>	-	قتلهنّ
<i>nessens-itent</i>	-	أبتناهنّ

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بحرف مشدد :

<i>yerr-itent</i>	-	أرجعهنّ
-------------------	---	---------

yeshess-itent - أفرعهنّ

nesmell-itent - ييضعنهنّ

* أمثلة للضمير الوارد بعد فعل منتهي بحرف مسبق بإحدى المصوتات *u-i-a* :

yeskerram-itent - يخبئهنّ

yeccur-itent - ملأهنّ

yesminsiw-itent - يعشيهنّ

(د) - *(amqim arusrid)* في :

* المفرد الغائب المذكر والمؤنث : يرد على صيغة *as*.

أمثلة :

<i>yuls-as</i>	{	حكى له
		حكى لها
<i>yenna-y-as</i>	{	قال له
		قال لها

* الجمع الغائب المذكر : يرد على صيغة *asen*.

أمثلة :

yuls-asen - جكى لهم

yenna-y-asen - قال لهم

* الجمع الغائب المؤنث : يرد على صيغة : *asent* .
أمثلة :

حكى لهنّ - *yuls-asent*
قال لهنّ - *yenna-y-asent*

III - توضيحات حول الضمائر الواردة قبل الفعل :

أ - * في المفرد المتكلم المذكر والمؤنث : يرد الضمير على صيغة *ay* .
أمثلة :

لا يعرفني - *w'ay-yessin*
لم يذكرني
لم يذكر لي *w'ay-yebdir*

* في الجمع المتكلم المذكر والمؤنث : يرد الضمير على صيغة *ayen* .
أمثلة :

لا يعرفنا - *w'ayen-yessin*
لم يذكرنا
لم يذكر لنا *w'ayen-yebdir*

ب - * في المفرد المخاطب المذكر : يرد الضمير على صيغة *ac* .
أمثلة :

لا يعرفك - *w'ac-yessin*

لم يذكرك
لم يذكر لك *w'ac-yebdir*

* في المفرد المخاطب المؤنث : يرد الضمير على صيغة *am* .
أمثلة :

لا يعرفك - *w'am-yessin*
لم يذكرك
لم يذكر لك *w'am-yebdir*

* في الجمع المخاطب المذكر : يرد الضمير على صيغة *awen* .
أمثلة :

لا يعرفكم - *w'awen-yessin*
لم يذكركم
لم يذكر لكم *w'awen-yebdir*

* في الجمع المخاطب المؤنث : يرد الضمير على صيغة *acemt* .
أمثلة :

لا يعرفكنّ - *w'acemt-yessin*
لم يذكركنّ
لم يذكر لكنّ *w'acemt-yebdir*

ج - * في الجمع الغائب : يرد الضمير على صيغة *amqim usrid* :

* المفرد الغائب المذكر : يرد الضمير على صيغة *t* .

أمثلة :

- ul t-yessin* - لا يعرفه
- ul t-yebdir* - لم يذكره
- si t-tejni* - عندما أخاطته

* المفرد الغائب المؤنث : يرد الضمير على صيغتين :

(1) - الضمير على صيغة *tt* :

يُرد الضمير على صيغة *tt* ما لم يكن متبوعاً بفعل مبتدئ بـ *t*.

أمثلة :

- ul tt-yessin* - لا يعرفها
- ul tt-yebdir* - لم يذكرها
- si tt-jninet* - عندما أخطئها

(2) - الضمير على صيغة *tet* :

يُرد الضمير على صيغة *tet* إذا كان متبوعاً بفعل مبتدئ بـ *t*.

أمثلة :

- ul tet-tessin* - لا تعرفها
- ul tet-tebdiared* - لم تذكرها
- ul tet-ttirden* - لا يلبسونها

* الجمع الغائب المذكر : يرد على صيغة *ten*.

أمثلة :

- ul ten-yessin* - لا يعرفهم

- ul ten-yebdir* - لم يذكرهم
- si ten-yebder* - عندما ذكرهم

* الجمع الغائب المؤنث : يرد على صيغة *tent*.

أمثلة :

- ul tent-yessin* - لا يعرفهن
- ul tent-yebdir* - لم يذكرهن
- si tent-yebder* - عندما ذكرهن

(د) - *(amqim arusrid)* في :

* المفرد الغائب المذكر والمؤنث : يرد على صيغة *as*.

أمثلة :

- w'as-yuri* { لم يكتب له
لم يكتب لها

- s'as-yezwa* { عندما ذهب إليه
عندما ذهب إليها

* الجمع الغائب المذكر : يرد الضمير على صيغة *asen*.

أمثلة :

- w'asen-yuri* - لم يكتب لهم
- s'asen-yezwa* - عندما ذهب إليهم

* الجمع الغائب المؤنث : يرد الضمير على صيغة *asent*.
أمثلة :

لم يكتب لهنّ - *w'asent-yuri*
عندما ذهب إليهنّ - *s'asent-yezwa*

VI - موقع الضمير المنفصل بالنسبة للفعل :

كما تقدم فإن الضمير المنفصل «*amqim usrid*» أو «*amqim arusrid*» يرد في حالات بعد الفعل ويرد قبله في حالات أخرى.

(أ) - الضمير بعد الفعل :

يرد الضمير المنفصل دائما بعد الفعل في الحالات الثلاث الآتية :

(1) - إذا كان الفعل في المظهر *anedru ilaw* :
أمثلة :

غرسهم - *yenkel-ten*
ذبح له - *yeyres-as*
كلّمك - *tessiwl-am*

(2) - إذا كان الفعل في المظهر *adraraw ilaw* :
أمثلة :

يجدهم - *yettaf-iten*
إنهنّ يهيئنها - *llanet jjujudent-tet*

يجدون لهم - *ttafn-asen*

(3) - إذا كان الفعل في المظهر *urmir* في حالتي الأمر العادي والترتيب :
أمثلة :

- أغرسها ثم أسقيها - *nkell-tt tesseswed-tet*
- وجد أفعى فقتله - *yufu talefsa, yeny-itt*
- *teffey-d d amezwar, ucn-as tifirt*
- تحصل على الرتبة الأولى فسلموا له الجائزة

(ب) - الضمير قبل الفعل :

يرد الضمير المنفصل دائما قبل الفعل في الحالات الخمس الآتية :

(1) - إذا كان الفعل في المظهر *anedru ibaw* :
أمثلة :

لم يغرسها - *ul tt-yenkil*
لم يذبح له - *w'as-yeyris*
لم تمكّمك - *w'am-tessiwl*

(2) - إذا كان الفعل في المظهر *adraraw ibaw* :
أمثلة :

لا أو لن يجدهم - *ul ten-yettif*
إنهنّ لم يهيئنها - *llanet ul tt-jjujudent*
لن يجدهم - *w'asen-ttifen*

(3) - إذا كان الفعل في المظهر *urmir* :

أمثلة :

a-t-yari - سيكتبه

a-sen-yessiwel - سيكلمهم

a-s-yeeyres - سيذبح له

ملاحظة :

إن التقت أداة المستقبل «*ad*» مع الضمير المنفصل فإنه يسقط عنها حرف «*d*»، وفي حالة ما إذا كان الضمير مبتدئاً بـ *a*، فيدوره تسقط عنه المصوتة المذكورة.

(4) - إذا كان الفعل في جملة تصل الموصول :

أمثلة :

argaz i ten-layben - الرجل الذي أغاثهم

atbir as-rewlen - الحمام الذي فر منه

atbir as-yucu - الحمام الذي أعطاه إياه

w'ac-nnan? - من قال لك؟

wi w'as-nufi { من لم يجد له
من لم تجد له

w'aya-s-naf { من الذي سيجد له
من الذي سنجد له

ملاحظة :

يسقط (الإسم الموصول) *i* عند التقائه مع الضمير المنفصل المبتدئ بـ *a*.

(5) - إذا كان الفعل مرابطاً بإحدى الأدوات *mi* و *si*.

أمثلة :

mi ten-yufu... عندما يجدهم

yejjul mi ten-yufu حلف بأنه لم يجدهم

m'as-tesyid... عندما تشتري له

si ten-yufu... عندما وجدهم

s'awen-yessen, hami yeggwed-awem?

إن كان يعرفكم فلما يهابكم إذن؟

تمرين :

(1) - ما هو *amqim usrid* وما هو *amqim arusrid*؟

(2) - إيت بمثال لكل من الضمائر الآتية :

.as - itent - ten - tet - it - t - am - i

(3) - ما هي الضمائر الآتية : *itt-tet-tt*؟ ثم اذكر الحالات التي ترد فيها.

(4) - متى يرد الضمير بعد الفعل؟

(5) - حَوَّلَ أسماءَ الجمل الآتية إلى ضمائر منفصلة :

- *tayziwt terzem tiwira.*
- *imekred yuker urey.*
- *seğm i laz d fad.*
- *wi ccin iniwen?*
- *mi tufid tighedfin tisuna, ssen aren yella nnej.*

إلتقاء الضمائر المنفصلة وأداة الإلتقاء AMQIM USRID D WEMQIM ARUSRID D TZELFA N TNILA

I - إلتقاء «*amqim arusrid*» و «*amqim usrid*» :
في حالة التقاء الضميرين سواء قبل الفعل أو بعده فإن
«*amqim arusrid*» يتقدم على «*amqim usrid*».

أمثلة :

<i>yuzen tabratt i uğellid</i>	بعث الرسالة للملك
<i>yuzn-as-tt</i>	بعثها له
<i>ad yazen tabratt i uğellid</i>	سيبعث الرسالة للملك
<i>a-s-tt-yazen</i>	سيبعثها له

II - إلتقاء الضمير وأداة الإلتقاء قبل أو بعد الفعل :
في حالة التقاء الضمير سواء كان «*amqim usrid*» أم
«*amqim arusrid*»، مع أداة الإلتقاء فإن الضمير يتقدم الأداة.

أمثلة :

<i>yuzn-am-d</i>	{	بعثك (في اتجاه المتكلم)
		بعث لك

3 - أما إذا كان «amqim usrid» في الغائب المؤنث، وتبعته أداة الإتياء فإنه يحدث ما يلي:

- في الحالات التي يرد فيها الضمير على صيغة itt يصبح على صيغة tt ثم بدورها تصبح أداة الإتياء على صيغة dd. مثل :

yessers-ett-edd

yerr-ett-edd

neccur-ett-edd

- في الحالات التي يرد فيها الضمير على صيغة tt يصبح على صيغة tet، ولا يتغير في الحالات التي يرد فيها على صيغة tet. مثلما هو الشأن في إدغام الحرف t في d (الضمير المتصل المفرد المخاطب) مثلا: tewwetd-as، فإنه يقع نفس الإدغام عند إلتقاء الضمير المنفصل tet بأداة الإتياء d، حيث نقرأ ted-d ونكتب tet-d.

أمثلة :

المعنى	نقرأ	نكتب
أراقها في اتجاه التكلم	yefsa-ted-d	yefsa-tet-d
إشترتها	syiy-ted-d	syiy-tet-d
أوصلها	yessiwed-ted-d	yessiwed-tet-d
جئت بها	tiwid-ted-d	tiwid-tet-d

بعثهم (في اتجاه التكلم) yuzen-ten-d
بعث لهم yuzn-asen-d

لم يعثك (في اتجاه التكلم) w'am-d yuzin
لم يعث لك

عندما بعثهم (في اتجاه التكلم) si ten-d-yuzen
سيبعثهم a-ten-d-yazen

* ملاحظات تخص «amqim usrid» في المفرد الغائب الوارد بعد الفعل :

1 - إذا كان «amqim usrid» في الغائب المذكر فإنه أداة الإتياء ترد بعده على صيغة id.

مثل : yuzen-t-id

2 - وفي الحالات التي يرد فيها «amqim usrid» على صيغة it، يُنطق tt عندما يكون متبوعا بأداة الإتياء id.

مثل :

المعنى	نقرأ	نكتب
أرجعها في اتجاه التكلم	yerr-ett-id	yerr-t-id
إشترها	yesy-ett-id	yesy-t-id
ملأها وأتى بها	yeccur-ett-id	yeccur-t-id

أمثلة :

a-tet-d-yawi
mi tet-d-nesyu
a-tet-d-yeccar
ul tet-d-ccuren
wi tet-d-iwin

III - إلتقاء الضميرين وأداة الإلتقاء :

في حالة إلتقاء الضميرين (*amqim usrid*) و (*amqim*) في حالة إلتقاء الضميرين (*arusrid*) وأداة الإلتقاء سواء قبل الفعل أو بعده، فإن *amqim* هو الذي يرد الأول ثم يليه (*amqim usrid*) ثم تأتي أداة الإلتقاء بعدها.

أمثلة :

tuzenm-aney-t-id
yerr-ač-ten-d
yiwi-y-as-ten-d
w-ac-ten-d-yerri
a-s-ten-d-yawi

بعثمونه لنا
 أرجعهم لك
 أتاه بهم
 لم يرجعهم لك
 سيأتيه بهم

* ملاحظات تخص (*amqim usrid*) في المفرد الغائب الوارد قبل الفعل :

(1) - بعد (*amqim usrid*) في المفرد الغائب المذكر ترد أداة الإلتقاء على صيغة *id* قبل الفعل أو بعده.

(2) - في الحالات التي يرد فيها الضمير أو أداة الإلتقاء قبل الفعل يحدث تغيير عند إلتقاء الضمير المفرد الغائب المذكر (*t* أو *it*) وأداة الإلتقاء، حيث أن الضمير يأتي بعد الفعل متبوعاً بأداة الإلتقاء *id* مع أن الأداة تبقى مكررة قبل الفعل على صيغة *d* أو *dd*.

وهذا التغيير نعتبره خطأً شائعاً لأنه مخالف للقاعدة كما أنه ليس مُعَمَّماً في أغلب المناطق.

نقول مثلاً :

1) - *ad d-yawi-t-id*

2) - *mi dd-yiwi-t-id*

عوض أن نقول، وهذا أصح :

1) - *a-t-id-yawi*

2) - *mi t-id-yiwi*

(3) - في المفرد الغائب المؤنث يرد (*amqim usrid*) المتبوع بأداة الإلتقاء قبل الفعل على صيغة *tet* في جميع الحالات.

(1) أقلب أسماء الجمل الآتية إلى ضمائر :

- yuzen tabratt i yimedduččal.
- yesyu iyemmayen i Setti.
- yerzem aman i teydayin.

(2) - رتب الكلمات الآتية مكونًا منها جملة مفيدة.

- d - as - mi - yiwi - ten.
- awen - id - yessili - t - y.
- ačemt - ttazenγ - edd.

(3) - متى ترد أداة الإتياء على صيغة id.

(4) لماذا لم ترد أداة الإتياء على صيغة dd في الجملة الآتية :

- yeccur-as-tet-d.

خاتمة

هذا ما وفقنا الله إلى إنجازه من بعض قواعد اللغة الأمازيغية، نسأل العلي القدير أن يوفقنا إلى إتمام المتبقية منها، والتي ستكون محل نشر في أجزاء أخرى، حيث نتطرق في البداية إلى بعض التحسينات أي التعديلات المتفق عليها مؤخرًا والخاصة بقواعد الكتابة، إذ أننا في الواقع، باستثناء الإدغام، انتهجنا أسلوب الكتابة الصوتية حتى يتسنى للقارئ وخاصة للمبتدئ أن ينطق بالكلمات نطقًا صحيحًا وسليماً. نذكر من بين هذه التعديلات : - الاستغناء عن وضع نقطة التفخيم لبعض الحروف التي لا نجدها إلا نادرًا مفخمة، مثل: «l» (alay) و«m» (ammu)؛ وكذا رسم الضميرين «s» و«e» وأداة الإتياء «d» بدون «e» في بدايتها وكتابتها بدون تشديد حينما تنطق مشددة، إلخ...

فندعو القارئ الكريم أن يتحلى بالموضوعية والواقعية في تمحيص هذه القواعد النحوية وجعل سلطان العلم المعيار الأسمى الذي يحتكم إليه في دراسة ومناقشة الظواهر العلمية المرتبطة بهذا الفن الأدبي كما ندعو الباحثين والمهتمين بعلوم اللغة أن يتخصصوا في دراسة كل عنوان على حدى بنوع من التفصيل والإسهاب حتى تقوم القواعد على أسس متينة وتظهر الثغرات والهبوات التي قد تتضمنها، وذلك سعياً نحو تطوير اللغة الأمازيغية حتى يتسنى لنا إستعمالها إستعمالاً صحيحاً في جميع العلوم مهما تكن طبيعتها ومجالها.

TAJERRUMT قواعد النحو

isem amalay	63	الإسم المذكر
isem unti	65	الإسم المؤنث
amdān n yisem amalay	71	جمع الإسم المذكر
amdān n yisem unti	78	جمع الإسم المؤنث
amdān s (id)	86	الجمع بـ (id)
addad	89	إعراب الإسم
war-afennun d ufennun	98	النكرة والمعرفة
udus n wiwal	100	تكوين الكلمة
amyag	104	الفعل
tazrawt n wemyag	106	دراسة الفعل
timezri n wemyag	111	مظاهر الفعل
afeggag n wemyag	119	مادة الفعل
taseftit	123	تصريف الفعل
ameggay	128	الفاعل
amayun	133	الصيغة الموصولة
tazelya n tnila	136	أداة الإتجاه
amqim ilelli	147	الضمائر المنفصلة الدالة على الذات
amqim awsil n tenzeyt	149	الضمائر المنفصلة الواردة بعد الحرف
amqim awsil n yisem	152	الضمائر المنفصلة الواردة بعد الإسم
amqim awsil n wemyag	155	الضمائر المنفصلة الواردة قبل الفعل وبعده
amqim usrid d wemqim		إلتقاء الضمائر المنفصلة
arusrid d tazelya n tnila	179	وأداة الإتجاه
tagrayt	185	خاتمة
agbur	186	الفهرس

الفهرس

الوجيز في قواعد الكتابة والنحو للغة الأمازيغية * المزابية *

tazwart	3	مقدمة
tira n tmaziyt	8	كتابة الأمازيغية

ILUGAN N TIRA قواعد الكتابة

agemmay	12	الأبجدية
asekkil ufay	16	الحرف المفخم
imesli ussid	19	الحرف المشدد
tamsertit	23	الإدغام
ilem (e)	30	المصوتة الخفيفة وأحكامها
takerdi	37	الحذف
(y) n jar teyra	40	حرف الوقاية (y)
tizdit	42	علامة خط الوصل

مفردات - حكم - أمثال - نصوص وشعر

IWALEN - INZAN - IDRISSEN - TISIWAYIN

iwalen	47	مفردات
inzan	50	حكم وأمثال
idrisen	52	نصوص
tisiwayin	56	شعر

*Nessen tamaziyt,
zeddiy tella ilan-ess im-
ezwar n wedwal yel tira. S
wammenni ad tafem, ttset yi ilu-
gan n temsertit, nettari isekkilen d
yiwalen maneč i ten-nettsella (s tira
tamsislit = écriture phonétique). Mi dd-
nusu yel yisekkilen ufayen, a-ten-tafem ay
ulun yer-sen taneqqidt n tufayt, al inni
yella, drus mi ttwasen dy yiggen wiwal; an:
l (alay) m (ammu). Ammu, bac wi llan
zeddiy yella ylemmed d almad tira d
wiwal, ad yaf ad d-yawi iwalen mdan lac
dy-sen tirzi.*

*Ad d-yeqqim ssa yel dessat, ad nessefses
tira-y-u, s wutus n tneqqidt n tufayt i cɾa n
yisekkilen. Imqimen «č,s» d tzelya n tnila
«d» w'asen-nrenni «e» dessat-nsen, nari-
ten «č,s,d» ysen ilin d ussiden nney uhu.
Asefses-u d yibessiwen ididnin ad nessiwel
yef-sen adlis n wuttun fayed senn, wi
ddren.*

*S usersi n twengimt d umized yel dessat
d werna n wul, ula d cɾa ul yettiser.*

- Ayerm ul d-yettili dy wass.
- Ay d-ttasen yettawed-d, ay ttunkuzen yqedda.
- Wi ttedheklen yettawed, wi ttezzlen yettutta.